احاديث الاحكام
٧٩

احاديث احكام



اوقف وتصدق بهذا الكتاب اسمعيل بن الحاج سليمان
على من يقرأه من اهل الاستحقاق وقفا صحيحا
فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه
على الذين يبدلونه ان الله
سميع عليم
١٢٤٤



بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وتمم بالخير

قال الشيخ الفقيه الامام العالم العامل الزاهد الحافظ
تقي الدين ابو محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن
سرور المقدسي رضي الله عنه ○

الحمد لله الملك الجبار الواحد القهار واشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له رب السموات والارض وما بينهما
العزيز الغفار وصلى الله على محمد النبي المصطفى المختار
واله وصحبه الاطهار ○

اما بعد فان بعض اخواني سالني اختصار جملة
في احاديث الاحكام مما اتفق عليه الامامان ابو عبد الله
محمد بن اسمعيل بن ابرهيم البخاري ومسلم بن الحجاج القشيري
فاجبته الي سواله رجا المنفعة به واسال الله ان ينفعنا به
ومن كتبه او سمعه او حفظه او نظر فيه وان يجعله خالصا
لوجهه موجبا للفوز لديه فانه حسبنا ونعم الوكيل

كتاب الطهارة

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وفي رواية بالنيات
وانما لكل امري ما نوى فمن كانت هجرته الي الله
ورسوله فهجرته الي الله ورسوله ومن كانت هجرته
الي دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الي ما هاجر
اليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضا ○
عن عبد الله بن عمرو بن العاص وابي هريرة وعايشة رضي الله
عنهم قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب
من النار ○ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا توضا احدكم فليجعل في انفه ما
ثم لينتثر ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم من نومه
فليغسل يديه قبل ان يدخلهما في الاناء ثلثا فان احدكم
لا يدري اين باتت يده ○ وفي لفظ لمسلم فليستنشق بمنخر
يه من الماء ○ وفي لفظ من توضا فليستنشق ○ عن ابي هريرة

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن
احدكم في الماء الدايم الذي لا يجري ثم يغتسل منه ولمسلم
لا يغتسل احدكم في الماء الدايم وهو جنب ٥ عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب
في اناء احدكم فليغسله سبعا ٥ ولمسلم اولاهن بالتراب
وله في حديث عبد الله بن مغفل ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب في الاناء فاغسلوه سبعا
وعفروه الثامنة بالتراب ٥ عن حمران مولى عثمان بن عفان
انه راى عثمان رضي الله عنه دعا بوضوء فافرغ على يديه من
انائه فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض
واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلثا ويديه الى المرفقين
ثلثا ثم مسح براسه ثم غسل كلتا رجليه ثلثا ثم قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا نحو وضوئي هذا وقال من توضا
نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له
ما تقدم من ذنبه ٥ عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه قال

شهدت

شهدت عمرو بن ابي حسن سال عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى
الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضا لهم وضوء النبي صلى الله عليه
وسلم فاكفا على يديه من التور فغسل يديه ثلثا ثم ادخل يده
في التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلثا بثلاث غرفات
ثم ادخل يده فغسل يديه مرتين الى المرفقين ثم ادخل
يده فمسح راسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه ٥
وفي رواية بدا بمقدم راسه حتى ذهب بهما الى قفاه ثم
ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدا منه ٥ وفي رواية اتانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء في تور من صفر ٥
التور شبه الطست ٥ عن عايشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله
وطهوره وفي شانه كله ٥ عن نعيم المجمر عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان امتي يدعون يوم القيمة
غرا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان
يطيل غرته فليفعل وفي لفظ رايت ابا هريرة

يتوضا فغسل وجهه ويديه حتى كاد يبلغ المنكبين ثم غسل رجليه
حتى رفع الى الساقين ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من
اثر الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل ٥
وفي لفظ لمسلم سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ
الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء ٥ باب الاستطابة
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث
الخبث بضم الخاء والباء وهو جمع خبيث والخبائث جمع خبيثة
استعاذ من ذكران الشياطين واناثهم ٥ عن ابي ايوب
الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول
ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب
فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت نحو الكعبة
فننحرف عنها ونستغفر الله عز وجل الغائط الموضع المطمئن

من

من الارض كانوا ياتونه للحاجة فكنوا به عن نفس الحدث
كراهية لذكره بخاص اسمه والمراحيض جمع المرحاض وهو
المغتسل وهو ايضا كناية عن موضع التخلي ٥ عن عبد الله بن
عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال رقيت يوما على بيت حفصة
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستقبل الشام
مستدبر الكعبة ٥ عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلا فاحمل انا وغلام نحوي
اداوة من ماء وعنزة فيستنجي بالماء العنزة الحربة ٥ عن ابي
قتادة الحارث بن ربعي الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يمسكن احدكم ذكره بيمينه وهو يبول ولا يتمسح من
الخلا بيمينه ولا يتنفس في الاناء ٥ عن عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان
وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما
الاخر فكان يمشي بالنميمة فاخذ جريدة رطبة فشقها نصفين
فغرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم فعلت هذا

قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا ٥

باب السواك

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال لولا ان
اشق علي امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة ٥ وعن حذيفة بن
اليمان رضي الله عنه قال كان النبي صلي الله عليه وسلم اذا قام
من الليل يشوص فاه بالسواك ٥ عن عايشة رضي الله عنها
قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر علي النبي صلي الله عليه وسلم
وانا مسندته الي صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن
به فابده رسول الله صلي الله عليه وسلم بصره فاخذت السواك
فقضمته فطيبته ثم دفعته الي النبي صلي الله عليه وسلم فاستن
به فما رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم استن استنانا احسن منه
فما عدا ان فرغ رسول الله صلي الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه
ثم قال في الرفيق الاعلي ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي
وفي لفظ فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك
فقلت اخذه لك فاشار براسه ان نعم لفظ البخاري
ولمسلم نحوه ٥ عن ابي موسي قال اتيت النبي صلي الله عليه
وسلم

وسلم وهو يستاك بسواك قال وطرف السواك علي لسانه
يقول اع اع والسواك في فيه كانه يتهوع ٥

باب المسح علي الخفين

عن المغيرة بن شعبة رضي
الله عنه قال كنت مع النبي صلي الله عليه وسلم في سفر فاهويت
لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما
عن حذيفة بن اليمان قال كنت مع النبي صلي الله عليه وسلم
فبال فتوضا ومسح علي خفيه مختصره

باب في المذي وغيره

عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فاستحييت
ان اسال رسول الله صلي الله عليه وسلم لمكان ابنته فامرت
المقداد بن الاسود فساله فقال يغسل ذكره ويتوضي وللبخاري
اغسل ذكرك وتوضا ولمسلم توضا وانضح فرجك عن
عبد الله بن زيد بن عاصم المازني قال شكي الي النبي صلي الله
عليه وسلم الرجل يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة قال
لا ينصرف حتي يسمع صوتا او يجد ريحا ٥ عن ام قيس بنت

محصن الاسدية انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم
يغسله وعن عايشة ام المومنين رضي الله عنها قالت
اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه
فدعا بماء فاتبعه اياه ولمسلم فاتبعه بوله ولم يغسله
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال جاء اعرابي فبال
في طايفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله
عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم
بذنوب من ماء فاهريق عليه ٥ عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب
وتقليم الاظفار ونتف الاباط ٥

باب الجنابة

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

لقيه

لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب فانخنست منه فذهبت
فاغتسلت ثم جيت فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت
ان اجالسك وانا على غير طهارة فقال سبحان الله ان المومن
لا ينجس ٥ وعن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضا
وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيديه شعره حتى اذا ظن
انه قد اروى بشرته افاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل
ساير جسده وقالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم من اناء واحد نغترف منه جميعا ٥ وعن ميمونة
بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت وضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة فاكفا بيمينه على
يساره مرتين او ثلثا ثم غسل فرجه ثم ضرب يده بالارض خ بيده
او الحايط مرتين او ثلثا ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه

سائر صح كذراعيه ثم افاض على راسه الماء ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل
رجليه فاتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض الماء بيده ٥
عمر بن صح عن عبد الله ابن عمر ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله ايرقد
احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضا احدكم فليرقد ٥ عن ام سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت ام سليم امراة ابي
طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله
لا يستحيي من الحق هل على المراة من غسل اذا هي احتلمت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا رات الماء ٥ عن عايشة
رضي الله عنها قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة وان بقع الماء في ثوبه وفي
لفظ مسلم لقد كنت افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فركا
فيصلي فيه ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل

وفي

6

وفي لفظ وان لم ينزل ٥ عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
طالب رضي الله عنهم انه كان هو وابوه عند جابر بن عبد الله وعنده
قومه فسالوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني
فقال جابر كان يكفي من هو اوفى منك شعرا وخير منك يريد النبي
صلى الله عليه وسلم ثم امنا في ثوب وفي لفظ كان النبي صلى الله عليه
وسلم يفرغ على راسه ثلثا الرجل الذي قال ما يكفيني هو الحسن بن
محمد بن علي ابن ابي طالب ابوه ابن الحنفية ٥

باب التيمم

عن عمران بن حصين رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك ان تصلي
في القوم فقال يا رسول الله اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك
بالصعيد فانه يكفيك عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال بعثني
النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء
فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة ثم اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فذكرت ذلك له فقال انما يكفيك ان تقول بيديك هكذا

ثم ضرب بيديه الارض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر
كفيه ووجهه ٥ عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبيا قبلي نصرت بالرعب
مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي
ادركته الصلوة فليصل واحلت لي الغنايم ولم تحل لاحد قبلي
واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه وبعثت الى الناس
عامة **باب الحيض** عن عايشة رضي الله عنها ان فاطمة
بنت ابي حبيش سالت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني استحاض
فلا اطهر افادع الصلاة فقال لا ان ذلك عرق ولكن دعي الصلاة
قدر الايام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي وفي رواية
وليس بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فاتركي الصلاة واذا ذهب
قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي وعن عايشة رضي الله عنها
ان ام حبيبة استحيضت سبع سنين فسالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فامرها ان تغتسل فكانت تغتسل لكل صلوة ٥

وعن

وعن عايشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من انا
واحد كلانا جنب وكان يامرني فاتزر فيباشرني وانا حايض
وكان يخرج راسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حايض وعن
عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتكي في حجري وانا حايض فيقرا القران وعن معاذة قالت سالت
عايشة رضي الله عنها فقلت ما بال الحايض تقضي الصوم ولا تقضي
الصلاة فقالت احرورية انت قلت لست بحرورية ولكني اسال
قالت كان يصيبنا ذلك فنومر بقضا الصوم ولا نومر بقضا
الصلاة ٥ **كتاب الصلاة باب المواقيت** ٥ عن ابي
عمرو الشيباني واسمه سعد بن اياس قال حدثني صاحب هذه
الدار واشار بيده الى دار عبد الله بن مسعود قال سالت النبي
صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلاة على وقتها
قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في
سبيل الله قال حدثني بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولو استزدته لزادني عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نسا من المومنات
متلفعات بمروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن احد
من الغلس المروط الاكسية معلمة تكون من خز وتكون من
صوف ومتلفعات ملتحفات ٥ والغلس اختلاط ضيا الصبح
بظلمة الليل عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب
اذا وجبت والعشا احيانا واحيانا اذا راهم اجتمعوا عجل
واذا راهم ابطوا اخر والصبح كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها
بغلس عن ابي المنهال سيار بن سلامة قال دخلت انا
وابي على ابي برزة الاسلمي فقال له ابي كيف كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي
تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع
احدنا الى رحله في اقصا المدينة والشمس حية ونسيت

ما قال

ما قال في المغرب وكان يستحب ان يوخر من العشا التي تدعونها العتمة
وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة
الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرا بالستين الى المايه
عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم
الخندق ملا الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن الصلاة
الوسطى حتى غابت الشمس وفي لفظ لمسلم شغلونا عن الصلاة
الوسطى صلاة العصر ثم صلاها بين المغرب والعشا وله عن
عبد الله بن مسعود قال حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن صلاة العصر حتى احمرت الشمس او اصفرت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر
ملا الله اجوافهم وقبورهم نارا او حشا الله اجوافهم وقبورهم نارا
عن عبد الله بن عباس قال اعتم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء
فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله رقد النسا والصبيان
فخرج وراسه يقطر يقول لولا ان اشق على امتي او على الناس
لامرتهم بهذه الصلاة هذه الساعة ٥ عن عايشة عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدؤا
بالعشاء وعن ابن عمر نحوه ولمسلم عنها قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه
الاخبثان عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال شهد عندي
رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى
تغرب ٥ عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس
ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس يقال شرقت الشمس
اذا طلعت واشرقت اذا اضاءت وصوبت وفي الباب عن
علي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر بن الخطاب
وعبد الله بن عمرو بن العاص وسلمة ابن الاكوع وزيد بن ثابت
ومعاذ بن عفراء وكعب بن مرة وابي امامة الباهلي وعمرو بن
عبسه السلمي وعايشة رضوان الله عليهم والصنابحي
رضي الله عنه ولم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم ٥ عن جابر بن

عبد الله ان عمر بن الخطاب جا يوم الخندق بعد ما غربت الشمس
فجعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت اصلي العصر
حتى كادت الشمس تغرب فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله
ما صليتها قال فقمنا الى بطحان فتوضا للصلاة وتوضانا
لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب
باب فضل الجماعة ووجوبها عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل
من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة ٥ عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل
في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا
وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضا فاحسن الوضوء ثم
خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم يخط خطوة الا
رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل
الملايكة يصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه
ولا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة ٥ وعنه قال قال رسول الله

عبد الله

صلي الله عليه وسلم اثقل الصلاة علي المنافقين صلاة العشاء
وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت
ان امر بالصلاة فتقام ثم امر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق
معي رجال معهم حزم من حطب الي قوم لا يشهدون الصلاة
فاحرق عليهم بيوتهم بالنار ∴ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلي الله عليه وسلم قال اذا استاذنت احدكم امراته
الي المسجد فلا يمنعها قال فقال بلال بن عبد الله والله لنمنعهن
قال فاقبل عليه عبد الله فسبه سبا سيئا ما سمعته سبه مثله قط
وقال اخبرك عن رسول الله صلي الله عليه وسلم وتقول والله لنمنعهن
وفي لفظ لا تمنعوا اماء الله مساجد الله ٥ عن عبد الله بن عمر
قال صليت مع رسول الله صلي الله عليه وسلم ركعتين قبل
الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين
بعد المغرب وركعتين بعد العشاء ٥ وفي لفظ فاما
المغرب والعشاء والجمعة ففي بيته وفي لفظ ان ابن عمر
قال حدثتني حفصة ان النبي صلي الله عليه وسلم كان

يصلي

10

يصلي سجدتين خفيفتين بعدما يطلع الفجر وكانت ساعة لا ادخل
علي النبي صلي الله عليه وسلم فيها ٥ عن عائشة رضي الله عنها قالت
لم يكن النبي صلي الله عليه وسلم علي شيء من النوافل اشد تعاهدا
منه علي ركعتي الفجر وفي لفظ لمسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما
فيها ٥

باب الاذان

عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة عن ابي جحيفة
وهب بن عبد الله السوائي رضي الله عنه قال اتيت النبي صلي الله
عليه وسلم وهو في قبة له حمراء من ادم قال فخرج بلال بوضوء فمن
ناضح ونائل قال فخرج النبي صلي الله عليه وسلم عليه حلة حمراء
كاني انظر الي بياض ساقيه قال فتوضا واذن بلال قال
فجعلت اتتبع فاه ههنا وههنا يقول يمينا وشمالا يقول
حي علي الصلاة حي علي الفلاح ثم ركزت له عنزة فتقدم وصلي
الظهر ركعتين ثم لم يزل يصلي ركعتين حتي رجع الي المدينة
عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ان
بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتي تسمعوا اذان ابن ام

مكتوبة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول

باب استقبال القبلة

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومي براسه وكان ابن عمر
يفعله وفي رواية كان يوتر على بعيره ولمسلم غير انه لا يصلي عليها
المكتوبة وللبخاري الا الفرائض وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال بينما الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان
النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان
يستقبل القبلة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا
الى الكعبة ○ عن انس بن سيرين قال استقبلنا انسا حين
قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرايته يصلي على حمار ووجهه
من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت رايتك تصلي
لغير القبلة فقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفعله لم افعله

باب الصفوف

عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية

الصف

الصف من تمام الصلاة وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتسون صفوفكم او ليخالفن
الله بين وجوهكم ولمسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي
صفوفنا حتى كانما يسوي بها القداح حتى راى انا قد عقلنا ثم خرج
يوما فقام حتى كاد ان يكبر فراى رجلا باديا صدره فقال عباد الله
لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم ○ وعن انس بن مالك
ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكل
منه ثم قال قوموا فلاصل لكم قال انس فقمت الى حصير لنا قد
اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصففت انا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى
لنا ركعتين ثم انصرف صلى الله عليه وسلم ولمسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى به وبامه فاقامني عن يمينه واقام المراة
خلفنا اليتيم هو ضميرة جد حسين بن عبد الله بن ضميرة وعن
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة
فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن يساره

فاخذ برأسي فأقامني عن يمينه ٭ **باب الامامة** عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى الذي يرفع
راسه قبل الامام ان يحول الله راسه راس حمار او يجعل صورته صورة
حمار ٥ وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا كبر فكبروا
واذا ركع فاركعوا فاذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا
ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا
جلوسا اجمعين ٥ وعن عائشة رضي الله عنها قالت صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا
فصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف
قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع
فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك
الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون ٥ وعن
عبد الله بن يزيد الخطمي الانصاري قال حدثني البراء
وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا

قال

قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يقع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده ٥ وعن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه
من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ٥ عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف
فان فيهم الضعيف والسقيم وذا الحاجة واذا صلى احدكم لنفسه
فليطول ما شاء ٥ عن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لاتاخر عن صلاة الصبح
من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم غضب
في موعظة قط اشد مما غضب يومئذ فقال يا ايها الناس ان منكم منفرين
فايكم ام الناس فليوجز فان من ورائه الكبير والصغير وذا
الحاجة ٥ **باب صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم**
عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر في
الصلوة سكت هنيهة قبل ان يقرأ فقلت يا رسول الله بابي انت
وامي ارايت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال اقول اللهم

باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم
نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني
من خطاياي بالثلج والماء البارد والبرد عن عايشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراة بالحمد
لله رب العالمين ٥ وكان اذا ركع لم يشخص راسه ولم يصوبه ولكن
بين ذلك وكان اذا رفع راسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي
قاعدا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى
وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى ان يفترش
الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلاة بالتسليم
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة واذا كبر للركوع
واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا
ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود ٥ عن عبد الله ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان
اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واشار بيده الى انفه واليدين

والركبتين

والركبتين واطراف القدمين ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر
حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة
ثم يقول وهو قايم ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين
يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل
ذلك في صلاته كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين
بعد الجلوس ٥ عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن
ابي طالب انا وعمران بن حصين فكان اذا سجد كبر واذا رفع
راسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة
اخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني هذا صلاة محمد
صلى الله عليه وسلم او قال صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم ٥
عن البراء ابن عازب رضي الله عنهما قال رمقت الصلاة مع محمد
صلى الله عليه وسلم فوجدت قيامه فركعته فاعتداله بعد ركوعه
فسجدته فجلسته بين السجدتين فسجدته فجلسته ما بين
التسليم والانصراف قريبا من السواء وفي رواية البخاري ما خلا

القيام والقعود قريبا من السواء ∴ عن ثابت البناني عن انس بن
مالك قال اني لا الو ان اصلي بكم كما رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت وكان انس يصنع شيئا لا اراكم
تصنعونه كان اذا رفع راسه من الركوع انتصب قايما حتى يقول
القايل قد نسي واذا رفع من السجدة مكث حتى يقول القايل
قد نسي ٥ عن انس بن مالك قال ما صليت وراء امام قط اخف
صلاة ولا اتم صلاة من النبي صلى الله عليه وسلم ٥ عن ابي قلابة
عبد الله بن زيد الجرمي البصري قال جانا مالك بن الحويرث في مسجدنا
هذا قال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة اصلي كيف رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقلت لابي قلابة كيف كان يصلي قال
مثل صلاة شيخنا هذا وكان يجلس اذا رفع راسه من السجود
قبل ان ينهض ∴ عن عبد الله بن مالك بن بحينة رضي الله عنه قال ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو
بياض ابطيه ٥ وعن ابي سلمة سعيد بن يزيد قال سالت انس
بن مالك رضي الله عنه اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه

قال

قال نعم ٥ عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولابي العاص بن الربيع عن عبد شمس فاذا سجد وضعها
واذا قام حملها ٥ عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب ٥

باب وجوب الطمانينة في الركوع والسجود

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد
فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل
فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلثا فقال له والذي بعثك بالحق
ما احسن غيره فعلمني قال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرا
ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمين راكعا ثم ارفع حتى
تعتدل قايما ثم اسجد حتى تطمين ساجدا ثم ارفع حتى
تطمين جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها ٥

باب القراءة في الصلاة

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب ٥
وعن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب
وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية يسمع الاية احيانا
وكان يقرا في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاول
ويقصر في الثانية وكان يطول في الركعة الاولى من صلاة الصبح
ويقصر في الثانية وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب ٥ عن
جبير بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في المغرب بالطور. عن البرا بن عازب ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان في سفر فصلى العشا الاخرة فقرا في احدى
الركعتين بالتين والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا
او قراة منه. عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرا لاصحابه في صلاتهم
فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسالوه فقال

لانها صفة الرحمن عز وجل فانا احب ان اقرأ بها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه. عن جابر ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لمعاذ فلولا صليت سبح اسم ربك الاعلى والشمس
وضحاها والليل اذا يغشى فانه يصلي وراك الكبير والضعيف
وذو الحاجة

باب ترك الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر
رضي الله عنهما كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين وفي
رواية صليت مع ابي بكر وعمر وعثمان فلم اسمع احدا منهم
يقرأ ببسم الله الرحمن الرحيم ولمسلم صليت خلف النبي صلى
الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكانوا يستفتحون بالحمد لله
رب العالمين لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراة ولا اخرها

باب سجود السهو

عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي
قال ابن سيرين وسماها ابو هريرة ولكن نسيت انا قال
فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة معروضة في المسجد

فاتكا عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك
بين اصابعه وخرجت السرعان من ابواب المسجد فقالوا
اقصرت الصلاة وفي القوم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وفي
القوم رجل في يده طول يقال له ذو اليدين فقال يا رسول الله
انسيت ام قصرت الصلاة قال لم انس ولم تقصر فقال اكما يقول
ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد
مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه فكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده
او اطول ثم رفع راسه وكبر فربما سالوه ثم سلم فنبئت ان عمران
بن حصين قال ثم سلم. عن عبد الله بن بحينة وكان من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر
فقام في الركعتين الاوليين ولم يجلس فقام الناس معه حتى اذا
قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد
سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم

باب المرور بين يدي المصلي

عن ابي جهيم بن الحارث بن الصمة الانصاري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي
ماذا

ماذا عليه من الاثم لكان ان يقف اربعين خيرا له ان يمر بين يديه
قال ابو النضر لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة. عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز
بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان.
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال اقبلت راكبا على
اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف
فنزلت فارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك
علي احد. عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت انام بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني
فقبضت رجلي واذا قام بسطتهما والبيوت يومئذ ليس فيها
مصابيح

باب جامع

عن ابي قتادة بن ربعي الانصاري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل
احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. عن زيد بن ارقم

قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه في الصلاة
حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام
عن عبد الله بن عمر وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من
فيح جهنم ∴ عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها لا
كفارة لها الا ذلك اقم الصلاة لذكري ولمسلم من نسي
صلاة او نام عليها فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان معاذ بن جبل رضي
الله عنه كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عشاء
الاخرة ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم تلك الصلاة ∴ عن انس
بن مالك رضي الله عنه قال كنا نصلي مع رسول الله صلى
الله عليه في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن جبهته
في الارض بسط ثوبه فسجد عليه ٥ عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب

الواحد ليس على عاتقه منه شيء عن جابر بن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا وليعتزل
مسجدنا وليقعد في بيته فاتي بقدر فيه خضرات من بقول
فوجد لها ريحا فسأل فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها
الى بعض اصحابه فلما رآه كره اكلها قال كل فاني اناجي من
لا تناجي ٥ وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل
البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة
تتاذى مما يتاذى منه بنو ادم ٥

باب التشهد

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال علمني رسول الله صلى الله عليه
وسلم التشهد كفي بين كفيه كما يعلمني السورة من القران
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها
النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
وفي لفظ اذا قعد احدكم في الصلاة فليقل التحيات
لله وذكره وفيه فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل

عن
عبد لله صالح في السماء والارض وفيه فليتخير من المسئلة ما شاء
عبد الرحمن بن ليلي قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي
لك هدية ان النبي صلي الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا
يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك
فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل علي محمد وعلي ال محمد
كما صليت علي ال ابرهيم انك حميد مجيد ٥ اللهم بارك علي
محمد وعلي ال محمد كما باركت علي ال ابرهيم انك حميد
مجيد ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلي الله عليه وسلم يدعوا اللهم اني اعوذ بك من عذاب
القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات
ومن فتنة المسيح الدجال وفي لفظ لمسلم اذا تشهد
احدكم فليستعذ بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك
من عذاب جهنم ثم ذكر نحوه ٥ عن عبد الله بن عمرو ابن
العاص عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال لرسول
الله صلي الله عليه وسلم علمني دعاء ادعوا به في صلاتي
قال

قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب
الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور
الرحيم ٥ عن عايشة رضي الله عنها قالت ما صلي رسول الله
صلي الله عليه وسلم صلاة بعد اذا نزلت عليه اذا جا نصر الله
والفتح الا يقول فيها سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم
اغفر لي وفي لفظ كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يكثر
ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لي ٥ **باب الوتر** عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنه قال سال رجل النبي صلي الله عليه وسلم وهو
علي المنبر في صلاة الليل قال مثني مثني فاذا خشي الصبح
صلي واحدة فاوترت له ما صلي وانه كان يقول
اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا ٥ عن عايشة رضي الله عنها
قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلي الله عليه وسلم
من اول الليل واوسطه واخره فانتهي وتره الي السحر ٥
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلي الله عليه

وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس
لا يجلس في شيء الا في آخرها ٥

الذكر عقيب الصلاة

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه ان رفع الصوت بالذكر
حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس كنت أعلم اذا
انصرفوا بذلك اذا سمعته ٥ وفي لفظ ما كنا نعرف انقضاء
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بالتكبير ٥ عن وراد
مولى المغيرة بن شعبة قال املى علي المغيرة بن شعبة
في كتاب الى معاوية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع
لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد
منك الجد ثم وفدت بعد على معاوية فسمعته يأمر الناس
بذلك وفي لفظ وكان ينهى عن قيل وقال واضاعة المال
وكثرة السؤال وكان ينهى عن عقوق الامهات ووأد

البنات

البنات ومنع وهات عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن
الحارث بن هشام عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان فقراء المسلمين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
قد ذهب اهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم قال وما ذاك
قالوا يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ٥ ويتصدقون ولا
نتصدق ويعتقون ولا نعتق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افلا اعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون به من
بعدكم ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم قالوا بلى
يا رسول الله قال تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلثا
وثلاثين مرة قال ابو صالح فرجع فقراء المهاجرين فقالوا يا رسول الله
سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء قال سمي فحدثت
بعض اهلي هذا الحديث فقال وهمت انما قال لك تسبح الله
ثلثا وثلاثين وتحمد الله ثلثا وثلاثين وتكبر الله ثلثا وثلاثين
فرجعت الى ابي صالح فقلت له ذلك فقال الله اكبر وسبحان الله

والحمد لله حتى تبلغ من جميعهن ثلثا وثلثين ٥ عن عايشة ان
النبي صلي الله عليه وسلم صلي في خميصة لها اعلام فنظر الي
اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الي ابي
جهم واتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني انفا عن
صلاتي ٥ الخميصة كسا مربع له اعلام والانبجانية كسا غليظ ٥

باب الجمع بين الصلاتين في السفر ٥ عن عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يجمع بين صلاة
الظهر والعصر اذا كان علي ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشا ٥

باب قصر الصلاة في السفر ٥ عن عبد الله بن عمر قال صحبت
رسول الله صلي الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر علي ركعتين وابا
بكر وعمر وعثمان كذلك ٥

باب الجمعة

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال
من جا منكم الجمعة فليغتسل وعنه قال كان النبي صلي الله عليه وسلم
يخطب خطبتين وهو قايم يفصل بينهما بجلوس عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنه قال جا رجل والنبي صلي الله عليه وسلم يخطب

الناس

الناس يوم الجمعة قال صليت يا فلان قال لا قال قم فاركع
ركعتين وفي رواية فصل ركعتين عن ابي هريرة ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة
والامام يخطب فقد لغوت وعنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال من اغتسل يوم الجمعة ثم راح في الساعة الاولي فكانما قرب
بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح
في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح في
الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة
فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملايكة يستمعون
الذكر عن سلمة ابن الاكوع وكان من اصحاب الشجرة قال كنا
نصلي مع النبي صلي الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس
للحيطان ظل نستظل به وفي لفظ كنا نجمع مع رسول الله صلي الله
عليه وسلم اذا زالت الشمس ثم نرجع فنتتبع الفي عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كان النبي صلي الله عليه وسلم يقرا في صلاة
الفجر يوم الجمعة الم تنزيل وهل اتي علي الانسان ٥ عن سهل

ابن سعد الساعدي رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام عليه فكبر وكبر الناس وراه وهو على المنبر ثم ركع
فنزل القهقرى حتى سجد في اصل المنبر ثم عاد حتى فرغ
من اخر صلاته ثم اقبل على الناس فقال ايها الناس انما صنعت
هذا لتاتموا بي ولتعلموا صلاتي وفي لفظ صلى عليها ثم كبر
عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى

باب العيدين

عن عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر
يصلون العيدين قبل الخطبة عن البرا بن عازب قال خطبنا
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا
ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلوة فلا
نسك له فقال ابو بردة بن نيار خال البرا بن عازب يا رسول الله
اني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب
واحببت ان تكون شاتي اول ما تذبح في بيتي فذبحت شاتي
وتغديت قبل ان اتي الصلاة قال شاتك شاة لحم قال يا رسول
الله فان عندنا عناقا هي احب من شاتين افتجزي عني قال
نعم

نعم ولن تجزي عن احد بعدك عن جندب بن عبد الله البجلي رضي الله عنه
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال
من ذبح قبل ان تصلى فليذبح اخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح
بسم الله عن جابر رضي الله عنه قال شهدت مع النبي صلى
الله عليه وسلم يوم العيد فبدا بالصلاة قبل الخطبة بلا اذان
ولا اقامة ثم قام متوكيا على بلال فامر بتقوى الله وحث
على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى حتى اتى النسا
فوعظهن وذكرهن وقال تصدقن فانكن اكثر حطب جهنم
فقامت امراة من سطة النسا سفعا الخدين فقالت لم
يا رسول الله قال لانكن تكثرن الشكاة وتكفرن العشير قال
فجعلن يتصدقن من حليهن يلقين في ثوب بلال من اقرطهن
وخواتيمهن عن ام عطية نسيبة الانصارية قالت امرنا
تعني النبي صلى الله عليه وسلم ان نخرج في العيدين العواتق
وذوات الخدور وامر الحيض ان يعتزلن مصلى المسلمين
وفي لفظ كنا نومر ان نخرج يوم العيد حتى تخرج البكر من

خدودها حتى تخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم
يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته ٥ **باب صلاة الكسوف**
عن عائشة رضي الله عنها ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فبعث مناديا ينادي الصلاة جامعة فاجتمعوا
فتقدم وكبر وصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات
عن ابي مسعود عقبة بن عمرو الانصاري البدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان
من ايات الله يخوف الله بهما عباده وانهما لا ينكسفان
لموت احد من الناس فاذا رايتم منهما شيئا فصلوا وادعوا
حتى تنكشف ما بكم ٥ عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالناس فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع
ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال
الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم
فعل في الركعة الاخرى مثل ما فعل في الاولى ثم انصرف وقد تجلت

الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان
من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك
فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من
احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله
لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وفي لفظ فا
فاستكمل اربع ركعات واربع سجدات عن ابي موسى قال
خسفت الشمس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فزعا يخشى
ان تكون الساعة اتى المسجد فقام فصلى باطول قيام وركوع
وسجود ما رايته يفعله في صلاة قط ثم قال ان هذه الايات
التي يرسلها الله لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن
الله عز وجل يرسلها يخوف بها عباده فاذا رايتم منها شيئا
فافزعوا الى ذكر الله ودعائه واستغفاره ٥ **باب الاستسقاء** ٥
عن عبد الله بن زيد بن عاصم المازني قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين
جهر فيهما بالقراءة وفي لفظ الى المصلى عن انس بن مالك ان

رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قايم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه
وسلم قايما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل
فادع الله يغثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال
اللهم اغثنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة
وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورايه
سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت
قال فلا والله ما راينا الشمس سبتا قال ثم دخل رجل من ذلك
الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم
يخطب فاستقبله قايما فقال يا رسول الله هلكت الاموال
وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا فرفع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم
على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال
فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسالت انس
بن مالك اهو الرجل الاول قال لا ادري الضراب الجبال الصغار ۝

باب

باب صلاة الخوف

عن عبد الله بن عمر بن الخطاب
رضي الله عنهما قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف
في بعض ايامه فقامت طايفة معه وطايفة بازاء العدو
فصلى بالذين معه ركعة ثم ذهبوا وجاء الاخرون فصلى بهم
ركعة وقضت الطايفتان ركعة ركعة ۝ عن يزيد بن رومان
عن صالح بن خوات بن جبير عن من صلى مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاة ذات الرقاع صلاة الخوف ان طايفة
صفت معه وطايفة وجاه العدو فصلى بالذين معه ركعة
ثم ثبت قايما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه
العدو وجاءت الطايفة الاخرى فصلى بهم الركعة
التي بقيت ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم الذي
صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هو سهل بن ابي حثمة
عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه قال شهدت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصففنا صفين خلف رسول الله صلى الله عليه
وسلم والعدو بيننا وبين القبلة وكبر النبي صلى الله عليه وسلم

وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا
جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في
نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود وقام الصف
الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود وقاموا ثم تقدم الصف
المؤخر وتاخر الصف المقدم ثم ركع النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا
جميعا ثم رفع راسه من الركوع فرفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود
والصف الذي يليه الذي كان مؤخرا في الركعة الاولى فقام
الصف المؤخر في نحور العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود
والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم
النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا قال جابر كما يصنع حرسكم
هولاء بامرائهم ذكره مسلم بتمامه وذكر البخاري طرفا منه وانه
صلى صلاة الخوف مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغزوة السابعة
غزوة ذات الرقاع ٥

باب الجنائز

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي
في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر اربعا

وعن

وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت في
الصف الثاني او الثالث عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعدما دفن فكبر عليه
اربعا عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كفن في ثلثة اثواب يمانية بيض ليس فيها قميص ولا عمامة
عن ام عطية الانصارية قالت دخل علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلثا
او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن
في الاخيرة كافورا او شيا من كافور فاذا فرغتن فاذنني
فلما فرغنا اذناه فاعطانا حقوه فقال اشعرنها اياه
يعني ازاره وفي رواية او سبعا وقال ابدان بميامنها
ومواضع الوضوء وان ام عطية قالت وجعلنا راسها
ثلثة قرون عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال بينما
رجل واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او
قال فاوقصته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه

بماءٍ وسدرٍ وكفنوه في ثوبيه ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث
يوم القيمة ملبيا وفي رواية ولا تخمروا وجهه ولا راسه الوقص
كسر العنق عن ام عطيه الانصاري قالت نُهينا عن اتباع
الجنايز ولم يُعزم علينا عن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي
صلي الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازه فان يك صالحه فخير
تقدمونها اليه وان يك سوي ذلك فشر تضعونه عن رقابكم ٥
عن سمره بن جندب رضي الله عنه قال صليت ورا النبي صلي الله
عليه وسلم علي امراة ماتت في نفاسها فقام وسطها عن ابي
موسي عبد الله بن قيس رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
بري من الصالقه والحالقه والشاقه الصالقه التي ترفع صوتها
عند المصيبه عن عايشة قالت لما اشتكى النبي صلي الله عليه
وسلم ذكر بعض نسايه كنيسه رايتها بارض الحبشه يقال لها ماريه
وكانت ام سلمه وام حبيبه اتتا ارض الحبشه فذكرتا من حسنها
وتصاوير فيها فرفع النبي صلي الله عليه وسلم راسه فقال اوليك
اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا علي قبره مسجدا ثم صوروا فيه

تلك

تلك الصوره اوليك شرار الخلق عند الله وعنها قالت قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود
والنصارى اتخذوا قبور انبيايهم مساجد قالت ولولا ذلك
ابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود
وشق الجيوب ودعي بدعوى الجاهليه عن ابي هريره قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم من شهد الجنازه حتى يصلي عليها
فله قيراط ومن شهدها حتي يدفن فله قيراطان قيل
وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين ولمسلم اصغرهما
مثل احد ٥

كتاب الزكاة

عن عبد الله بن عباس رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل
حين بعثه الي اليمن انك ستاتي قوما اهل كتاب فاذا جيتهم
فادعهم الي ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس
صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم

ان الله قد فرض عليهم صدقه توخذ من اغنيايهم فترد
علي فقرايهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرايم اموالهم
واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
ليس فيما دون خمس اواق صدقه ولا فيما دون خمس ذود صدقة
ولا فيما دون خمسة اوسق صدقه عن ابي هريره رضي الله عنه ان
رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ليس علي المسلم في عبده ولا فرسه
صدقه وفي لفظ الا زكاة الفطر في الرقيق ۝ عن ابي هريره رضي
الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال العجما جبار
والبير جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس الجبار الهدر
الذي لا شي فيه والعجما الدابة عن ابي هريره رضي الله عنه
قال بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم عمر علي الصدقة فقيل
منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس عم رسول الله صلي الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل
الا ان كان فقيرا فاغناه الله واما خالد فانكم تظلمون خالدا

وقد احتبس ادراعه واعتاده في سبيل الله واما العباس فهي
علي ومثلها ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه عن
عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما افا الله علي رسوله صلي الله عليه
وسلم يوم حنين قسم في الناس وفي المولفة قلوبهم ولم يعط
الانصار شيا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس
فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله
بي وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وعالة فاغناكم الله
كلما قال شيا قالوا الله ورسوله امن قال ما يمنعكم ان
تجيبوا رسول الله قالوا الله ورسوله امن قال لو شيتم لقلتم
جيتنا كذا وكذا الا ترضون ان تذهب الناس بالشاة
والبعير وتذهبون بالنبي صلي الله عليه وسلم الي رحالكم لولا
الهجرة لكنت امرا من الانصار ولو سلك الناس واديا
وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار
انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتي تلقوني علي الحوض ۝

باب صدقة الفطر

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه

قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر او قال رمضان
على الذكر والانثى والحر والمملوك صاعا من تمر او صاعا من شعير
قال فعدل الناس به نصف صاع من بر على الصغير والكبير وفي
لفظ ان يؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة وعن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال كنا نعطيها في زمان النبي صلى الله
عليه وسلم صاعا من طعام او صاعا من تمر او صاعا من شعير
او صاعا من اقط او صاعا من زبيب فلما جاء معاوية وجاءت
السمراء قال اري مدا من هذا يعدل مدين قال ابو سعيد اما
انا فلا ازال اخرجه كما كنت اخرجه ٥

كتاب الصيام

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين الا رجلا كان يصوم
صوما فليصمه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رايتموه فصوموا واذا
رايتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له ٥ عن انس بن مالك
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان

في السحور بركة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن زيد ابن ثابت
قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام الى الصلاة
قال انس قلت لزيد كم كان بين الاذان والسحور قال
قدر خمسين اية عن عائشة وام سلمة رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله
ثم يغتسل ويصوم عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من نسي وهو صايم فاكل او شرب فليتم صومه
فانما اطعمه الله وسقاه ٥ عن ابي هريرة قال بينما نحن
جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا
رسول الله هلكت قال مالك قال وقعت على امراتي وانا
صايم وفي رواية اصبت اهلي في رمضان فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل
تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد
الطعام ستين مسكينا قال لا قال فمكث النبي صلى الله عليه
وسلم فبينا نحن على ذلك اذا اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق

فيه تمر والعرق المكيل فقال اين السائل قال انا قال خذ هذا فتصدق
به فقال الرجل على افقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها
يريد الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك النبي صلى
الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك الحرة
ارض تركبها حجاره سود ٥ باب الصوم في السفر وغيره
عن عايشه رضي الله عنها ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله
عليه وسلم اصوم في السفر وكان كثير الصيام قال ان شئت فصم
وان شئت فافطر وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نسافر
مع النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فلم يعب الصايم على
المفطر ولا المفطر على الصايم ٥ عن ابي الدردا رضي الله عنه
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان
في حر شديد حتى ان كان احدنا ليضع يده على راسه من شدة
الحر وما فينا صايم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن
رواحه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سفر فراى زحاما ورجلا قد ظلل عليه

فقال

فقال ما هذا قالوا صايم قال ليس من البر الصوم في السفر ولمسلم
عليكم برخصة الله التي رخص لكم وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر فمنا الصايم ومنا المفطر
قال فنزلنا منزلا في يوم حار واكثرنا ظلا صاحب الكسا
فمنا من يتقي الشمس بيده قال فسقط الصوام وقام المفطرون
فضربوا الابنيه وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر ٥ عن عايشه رضي الله عنها
قالت كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان
اقضي الا في شعبان ٥ عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه
واخرجه ابو داود وقال هذا في النذور وهو قول احمد بن
حنبل رضي الله عنه وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال
جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي ماتت
وعليها صوم شهر افاقضيه عنها فقال لو كان على امك دين
اكنت قاضيه عنها قال نعم قال فدين الله احق ان يقضى

وفي رواية جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم نذر افاصوم عنها فقال
ارايت لو كان على امك دين فقضيتيه اكان ذلك يودي
عنها قالت نعم قال فصومي عن امك عن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما
عجلوا الفطر ٥ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من هاهنا وادبر النهار من هاهنا
فقد افطر الصايم عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الوصال قالوا انك تواصل يا رسول الله قال اني
لست مثلكم اني اطعم واسقى رواه ابو هريرة وعايشة وانس بن
مالك ولمسلم عن ابي سعيد الخدري فايكم اراد ان يواصل
فليواصل الى السحر ٥

باب افضل الصيام وغيره

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال اخبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل
ما عشت فقلت له قد قلته بابي انت وامي قال فانك لا تستطيع
ذلك

ذلك فصم وافطر ونم وقم وصم من الشهر ثلثة ايام فان الحسنة
بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت اني اطيق افضل من ذلك
قال فصم يوما وافطر يومين قلت اني اطيق افضل من ذلك قال
فصم يوما وافطر يوما فذلك صيام داود عليه السلام وهو افضل الصيام
فقلت اني اطيق افضل من ذلك وفي رواية لا صوم فوق صيام داود
شطر الدهر صم يوما وافطر يوما وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان احب الصيام الى الله صيام داود واحب الصلاة
الى الله صلاة داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام
سدسه وكان يصوم يوما ويفطر يوما عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلثة
ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام ٥ عن
محمد بن عباد بن جعفر قال سالت جابر بن عبد الله انهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال نعم ٥ وزاد مسلم
ورب الكعبة عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا يصومن احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم يوما قبله

اديوما بعده عن ابي عبيد مولي ابن ازهر واسمه سعد بن عبيد قال
شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال هذان يومان
نهي رسول الله صلي الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم
واليوم الاخر تاكلون فيه من نسككم ۞ وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال نهي رسول الله صلي الله عليه وسلم عن صوم يومين
الفطر والنحر وعن الصما وان يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن الصلاه
بعد الصبح والعصر اخرجه مسلم بتمامه واخرج البخاري الصوم فقط ۞
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من
صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا ۞

باب ليلة القدر ۞

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان
رجالا من اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام
في السبع الاواخر فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم اري روياكم
قد تواطات في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها
في السبع الاواخر عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر في العشر الاواخر

عن ابي

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
كان يعتكف في العشر الاوسط من رمضان فاعتكف عاما حتي اذا
كانت احدي وعشرين وهي الليلة التي تخرج من صبيحتها من
اعتكافه قال من اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر فقد رايت
هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ما وطين من
صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر
فمطرت السما تلك الليلة وكان المسجد علي عريش فوكف
المسجد فابصرت عيناي رسول الله صلي الله عليه وسلم علي
جبهته اثر الما والطين من صبح احدي وعشرين ۞

باب الاعتكاف ۞

عن عايشه رضي الله عنها ان النبي صلي الله عليه وسلم
كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتي توفاه الله عز وجل
ثم اعتكف ازواجه بعده وفي لفظ كان رسول الله صلي الله عليه وسلم
يعتكف في كل رمضان فاذا صلي الغداة جا مكانه الذي اعتكف
فيه ۞ وعن عايشه رضي الله عنها انها كانت ترجل النبي صلي
الله عليه وسلم وهي حايض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها

يناولها راسه وفي رواية وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان
وفي رواية ان عايشه قالت ان كنت لا ادخل البيت للحاجة
والمريض فيه فما اسال عنه الا وانا مارة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله اني كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف
ليلة وفي رواية يوما في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك ولم
يذكر بعض الرواية يوما ولا ليلة عن صفيه بنت حيي رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا
فحدثته ثم قمت لانقلب فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار
اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رايا رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على
رسلكما انها صفيه بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله
فقال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم واني خشيت
ان يقذف في قلوبكما شرا او قال شيا وفي رواية انها جاءت
تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت
عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها

يقلبها

30

يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة ثم ذكره
بمعناه . **كتاب الحج باب المواقيت** عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفه
ولاهل الشام الجحفه ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن
يلملم هن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن ممن اراد
الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل
مكة من مكة وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة واهل
الشام من الجحفه واهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم ه
باب ما يلبس المحرم من الثياب عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه
ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يلبس القميص ولا العمايم ولا السراويلات
ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس
الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا يلبس من الثياب

شيا مسه زعفران اوورش وللبخاري ولا تنتقب المراة ولا تلبس
القفازين ٥ عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات من لم يجد نعلين
فليلبس الخفين ومن لم يجد ازارا فليلبس سراويل للمحرم ٥ عن
عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة
لك والملك لا شريك لك قال وكان عبدالله بن عمر يزيد فيها
لبيك وسعديك والخير بيديك والرغبا اليك والعمل ٥ عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة
تومن بالله واليوم الاخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة الا
ومعها حرمة وفي لفظ البخاري لا تسافر مسيرة يوم الا مع
ذي محرم ٥

باب الفدية

عن عبدالله بن معقل
قال جلست الى كعب بن عجرة فسالته عن الفدية فقال نزلت
في خاصة وهي لكم عامة حملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى الوجع بلغ

بك

بك ما ارى الجهد بلغ بك اما ارى تجد شاة فقلت لا قال فصم ثلثة
ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع وفي رواية
فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة
او يهدي شاة او يصوم ثلثة ايام ٥

باب حرمة مكة

عن ابي شريح خويلد بن عمرو الخزاعي العدوي رضي الله عنه انه قال
لعمرو بن سعيد بن العاص وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي
ايها الامير ان احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغد من يوم الفتح فسمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي
حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله
ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يومن بالله واليوم الاخر
ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص
بقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا ان الله اذن لرسوله
صلى الله عليه وسلم ولم ياذن لكم وانما اذن لي ساعة من نهار
وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس فليبلغ الشاهد
الغايب فقيل لابي شريح ما قال لك قال انا اعلم بذلك منك يا

يا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربه
الخربه بالخا المعجمة والرا المهملة قيل الجناية وقيل البلية وقيل
التهمة واصلها في سرقة الابل قال الشاعر ◦ والخارب اللص
يحب الخاربا " عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن
جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا
البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله
الي يوم القيمه وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي
الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الي يوم القيمة لا يعضد
شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا
يختلا خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم
وبيوتهم فقال الا الاذخر القين الحداد ◦ **باب ما يجوز قتله**
عن عايشه رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس
من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحداة
والعقرب والفارة والكلب العقور ولمسلم يقتل خمس

فواسق

فواسق في الحل والحرم الحِداه بكسر الحا وفتح الدال ◦ **باب دخول
مكه وغيره** عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلي راسه المغفر
فلما نزعه جاءه رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة
فقال اقتلوه ◦ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل مكة من كدا من الثنية العليا التي بالبطحا
وخرج من الثنية السفلي وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت واسامه بن
زيد وبلال وعثمان بن طلحه فاغلقوا عليهم الباب فلما
فتحوا كنت اول من ولج فلقيت بلالا فسالته هل صلى فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين ◦
عن عمر رضي الله عنه انه جا الي الحجر الاسود فقبله وقال اني
اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يقبلك ما قبلتك ◦ عن عبد الله بن عباس قال قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم

عليكم وقد وهنتهم حمى يثرب فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم
ان يرملوا الاشواط الثلاثه وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعهم
ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم ٥ عن عبد الله بن عمر قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تقدم مكه اذا استلم
الركن الاسود اول ما يطوف يخب ثلثة اشواط ٥ عن عبد الله
بن عباس رضي الله عنه قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن المحجن عصا محنية الراس ٥
عن عبد الله بن عمر قال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يستلم
من البيت الا الركنين اليمانيين ٥ **باب التمتع**
عن ابي جمرة نصر بن عمران الضبعي قال سالت ابن عباس
عن المتعه فامرني بها وسالته عن الهدي فقال فيها جزور
او بقرة او شاه او شرك في دم قال وكان ناس كرهوها فنمت
فرايت في المنام كان انسانا ينادي حج مبرور ومتعه
متقبلة فاتيت ابن عباس فحدثته فقال الله اكبر سنة
ابي القاسم صلى الله عليه وسلم ٥ عن عبد الله بن عمر قال تمتع

رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدى
فساق معه الهدي من ذي الحليفه وبدا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى
فساق الهدي من ذي الحليفه ومنهم من لم يهد فلما قدم
النبي صلى الله عليه وسلم قال للناس من كان منكم اهدى فانه
لا يحل من شي حرم منه حتى تقضي حجه ومن لم يكن اهدى
فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل
بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلثه ايام في الحج وسبعة
اذا رجع الى اهله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
قدم مكه واستلم الركن اول شي ثم خب ثلثه اطواف من
السبع ومشي اربعة وركع حين قضى طوافه بالبيت عند
المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا
والمروة سبعه اطواف ثم لم يحلل من شي حرم منه حتى قضى
حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من

من كل شي حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهدى
فساق الهدي من الناس ٥ عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها قالت يا رسول الله ما شان الناس حلوا من العمرة ولم تحلل
انت من عمرتك فقال اني لبدت راسي وقلدت هديي
فلا احل حتى انحر ٥ عن عمران بن حصين قال نزلت اية المتعة
في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل
قران يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برايه ما شاء
قال البخاري يقال انه عمر ولمسلم نزلت اية المتعة يعني متعة
الحج وامرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لم تنزل اية
تنسخ اية متعة الحج ولم ينه عنها حتى مات فلها بعدنا ٥

باب الهدي

عن عايشة رضي الله عنها قالت فتلت
قلايد هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم اشعرها وقلدها او
قلدتها ثم بعث بها الى البيت واقام بالمدينة فما حرم عليه
شي كان له حلا ٥ وعن عايشة رضي الله عنها قالت اهدى

النبي صلى الله عليه وسلم مرة غنما ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال
انها بدنة قال اركبها فرايته راكبها يساير النبي صلى الله عليه وسلم وفي
لفظ قال في الثانية او الثالثة اركبها ويلك او ويحك عن علي بن
ابي طالب رضي الله عنه قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان
اقوم على بدنه وان اتصدق بلحمها وجلودها واجلتها وان
لا اعطي الجزار منها شيا وقال نحن نعطيه من عندنا عن زياد
جبير قال رايت ابن عمر قد اتى على رجل اناخ بدنته فنحرها
فقال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم ٥ ٥

باب الغسل للمحرم

عن عبد الله بن حنين ان عبد الله بن عباس
والمسور بن مخرمة اختلفا بالابواء فقال ابن عباس يغسل
المحرم راسه وقال المسور لا يغسل المحرم راسه قال فارسلني
ابن عباس الى ابي ايوب الانصاري فوجدته يغتسل بين
القرنين وهو مستتر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا فقلت
انا عبد الله بن حنين ارسلني اليك ابن عباس يسالك كيف كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل راسه وهو محرم فوضع ابو ايوب
يده على الثوب فطاطاه حتى بدا لي راسه ثم قال لانسان
يصب عليه الماء اصبب فصب على راسه ثم حرك راسه بيديه فاقبل
بهما وادبر ثم قال هكذا رايته صلى الله عليه وسلم يفعل وفي
روايه فقال المسور لابن عباس لا اماريك ابدا القرنان
العمودان اللذان تشد فيهما الخشبة التي تعلق عليها البكرة

فسخ الحج الى العمرة

عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحج و
ليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة
وقدم علي من اليمن فقال اهللت بما اهل به النبي صلى
الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها
عمرة فيطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من كان معه الهدي
فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما
استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت وحاضت

عايشة

عايشة رضي الله عنها فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف
بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون
بحجة وعمرة وانطلق بحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج
معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج وعن جابر قال قدمنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك بالحج فامرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمرة ○ عن عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
صبيحة رابعة فامرهم ان يجعلوها عمرة فقالوا يا رسول الله
اي الحل قال الحل كله عن عروة بن الزبير قال سئل اسامة
بن زيد وانا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير
حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص العنق
انبساط السير والنص فوق ذلك عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا يسالونه
فقال رجل لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج وجاء
اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل

يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج ٥ عن عبد الرحمن
بن يزيد النخعي انه حج مع ابن مسعود فرآه يرمي الجمرة الكبرى بسبع
حصيات فجعل البيت عن يساره ومنا عن يمينه ثم قال هذا مقام
الذي انزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين
قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا يا
رسول الله والمقصرين قال والمقصرين ٥ عن عائشة رضي الله عنها
قالت حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فافضنا يوم النحر فحاضت
صفية فاراد النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من اهله
فقلت يا رسول الله انها حائض قال حابستنا هي قالوا يا رسول الله
افاضت يوم النحر قال اخرجوا وفي لفظ قال النبي صلى الله عليه وسلم
عقرى حلقى اطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري عن عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما قال امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه
خفف عن المراة الحائض عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال استاذن
العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي

منا من اجل سقايته فاذن له وعنه قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم
بين المغرب والعشاء بجمع لكل واحد منهما باقامة ولم يسبح بينهما
ولا على اثر واحدة منهما ٥

باب المحرم ياكل من صيد الحلال

عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
حاجا فخرجوا معه طائفة منهم فيهم ابو قتادة وقال خذوا ساحل البحر
حتى يلتقي فاخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا احرموا كلهم الا ابا
قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون اذ راوا حمر وحش فحمل ابو قتادة
على الحمر فعقر منها اتانا فنزلنا فاكلنا من لحمها ثم قلنا اناكل
لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها فادركنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك قال منكم احد امره ان يحمل
عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها وفي رواية
فقال هل معكم منه شيء فقلنا ولنا العضد فاكلها عن الصعب بن
جثامة الليثي انه اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا
وهو بالابواء او بودان فرده عليه فلما راى ما في وجهه قال انا
لم نرده عليك الا انا حرم وفي لفظ لمسلم رجل حمار وفي لفظ

تنق حمار وفي لفظ عجز حمار وجه هذا الحديث انه ظن انه صيد
لاجله والمحرم لا ياكل ما صيد لاجله

كتاب البيوع

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا
جميعا او يخير احدهما الاخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع
عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا
وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما

باب ما نهي عنه من البيوع

عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وهو
طرح الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل ان يقلبه او ينظر اليه ونهى عن
الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر اليه عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبيع
بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا
تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها
ان

ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر وفي لفظ
وهو بالخيار ثلاثا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل
الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج
التي في بطنها قيل انه كان يبيع الشارف وهي الكبيرة المسنة
بنتاج الجنين الذي في بطن ناقته وعنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمشتري
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار
حتى تزهي قيل وما تزهي قال حتى تحمر قال ارايت اذا منع الله
الثمرة بم يستحل احدكم مال اخيه عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتلقى الركبان وان يبيع
حاضر لباد قال فقلت لابن عباس ما قوله حاضر لباد قال
لا يكون له سمسارا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه
ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا او كان

ذرعا ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله ٥ عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة
وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها وان لا يباع الا
بالدينار والدرهم الا العرايا المحاقلة بيع الحنطة في سنبلها
بحنطة عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن
عن رافع بن خديج رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام خبيث ٥

باب العرايا وغير ذلك

عن زيد بن ثابت رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لصاحب العرية ان يبيعها
بخرصها ولمسلم بخرصها تمرا يأكلونها رطبا ٥ عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في
خمسة اوسق او دون خمسة اوسق ٥ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرها
للبايع الا ان يشترط المبتاع ولمسلم ومن ابتاع عبدا فماله للذي

باعه الا ان يشترط المبتاع وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه وفي لفظ حتى يقبضه وعن
ابن عباس مثله ٥ وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح ان الله ورسوله حرم بيع
الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم
الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح
بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله حرم شحومها عليهم جملوه ثم
باعوه فاكلوا ثمنه جملوه اذابوه ٥

باب السلم ٥

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلاث فقال من اسلف
في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم ٥

باب الشروط في البيع ٥

عن عائشة رضي الله عنها قالت
جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام
اوقية فاعينيني فقلت ان احب اهلك ان اعدها لهم ويكون

ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم وابوا عليها
فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني
عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون لهم الولاء فاخبرت
عايشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء
فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عايشة ثم قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما بال
رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط
ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق
وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق ٥ عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما انه كان يسير على جمل له قد اعيا فاراد ان يسيبه
فلحقني النبي صلى الله عليه وسلم فدعا لي وضربه فسار سيرا
لم يسر مثله قال بعنيه بوقيه فقلت لا ثم قال بعنيه فبعته
باوقيه واستثنيت حملانه الى اهلي فلما بلغت اتيته بالجمل
فنقدني ثمنه ثم رجعت فارسل في اثري فقال اتراني ما
كستك لآخذ جملك خذ جملك ودراهمك فهو لك ٥ عن ابي

هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع حاضر
لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب
على خطبة اخيه ولا تسال المراة طلاق اختها لتكفأ ما في
انائها ٥

باب الربا والصرف

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق ربا الا
هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا
هاء وهاء ٥ عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تبايعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل
ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق
الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها
غايبا بناجز وفي لفظ الا يدا بيد وفي لفظ الا وزنا بوزن
مثلا بمثل سواء بسواء وعنه قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه
وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا
قال بلال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع ليطعم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه

عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر
ببيع اخر ثم اشتريه عن ابي المنهال قال سالت البرا ابن عازب
وزيد بن ارقم عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني
وكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق
دينا عن ابي بكرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفضة
بالفضة والذهب بالذهب الا سوا بسوا وامرنا ان نشتري الفضة
بالذهب كيف شينا ونشتري الذهب بالفضة كيف شينا قال
فساله رجل فقال يدا بيد فقال هكذا سمعت ٥ باب الرهن وغيره
عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى من
يهودي طعاما ورهنه درعا من حديد وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع
احدكم على ملي فليتبع وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
او قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادرك ماله
بعينه عند رجل او انسان قد افلس فهو احق به من غيره ٥
وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جعل وفي لفظ قضى النبي
صلى

صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة ٥ عن عبد الله بن عمر قال اصاب
عمر ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يستامره فيها
فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط هو
انفس عندي منه فما تامرني قال ان شيت حبست اصلها و
تصدقت بها قال فتصدق بها غير انه لا يباع اصلها ولا يورث
ولا يوهب قال فتصدق عمر في الفقرا وفي القربى وفي الرقاب
وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل
منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه وفي لفظ غير متاثل
وعن عمر رضي الله عنه قال حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه
الذي كان عنده فاردت ان اشتريه فظننت انه يبيعه برخص
فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك
وان اعطاكه بدرهم فان العايد في هبته كالعايد في قيئه
وفي لفظ فان الذي يعود في صدقته كالكلب يعود في قيئه ٥
وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العايد في هبته

كالعايد في قيئه ○ وعن النعمان بن بشير قال تصدق علي ابي ببعض
ماله فقالت امي عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانطلق ابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشهده
على صدقتي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلت هذا بولدك
كلهم قال لا قال اتقوا الله واعدلوا في اولادكم فرجع ابي فرد
تلك الصدقة وفي لفظ قال فلا تشهدني اذا فاني لا اشهد
على جور وفي لفظ فاشهد على هذا غيري عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم عامل اهل خيبر بشطر ما يخرج
منها من ثمر او زرع عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا
اكثر الانصار حقلا وكنا نكري الارض على ان لنا هذه ولهم
هذه فربما اخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهانا عن ذلك فاما
الورق فلم ينهنا ولمسلم عن حنظلة بن قيس قال سالت
رافع بن خديج عن كرا الارض بالذهب والورق فقال لا باس به
انما كان الناس يواجرون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما على الماذيانات واقبال الجداول واشيا من الزرع فيهلك

هذا

هذا ويسلم هذا ويسلم هذا ويهلك هذا ولم يكن للناس كرا الا هذا
فلذلك زجر عنه فاما شي معلوم مضمون فلا باس به الماذيانات
الانهار الكبار والجدول النهر الصغير ○ عن جابر بن عبد الله
قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى لمن وهبت له وفي
لفظ من اعمر عمرى له ولعقبه فانها للذي اعطيها لا يرجع الى
الذي اعطاها لانه اعطى عطاء وقعت فيه المواريث ○ وقال
جابر انما العمرى التي اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول هي لك
ولعقبك فاما اذا قال هي لك ما عشت فانها يرجع الى صاحبها
وفي لفظ لمسلم امسكوا عليكم اموالكم ولا تفسدوها فانه
من اعمر عمرى فهي للذي اعمرها حيا وميتا ولعقبه ○ عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن جار
جاره ان يغرز خشبه في جداره ثم قال ابو هريرة ما لي اراكم
عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم ○ عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر
من الارض طوقه من سبع ارضين ○ باب اللقطة

عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة
الذهب او الورق فقال اعرف وكاها وعفاصها ثم عرفها سنة فان لم تعرف
فاستنفقها ولتكن وديعة عندك فان جاء طالبها يوما من الدهر فادها
اليه وساله عن ضالة الابل فقال ما لك ولها دعها فان معها حذاها
وسقاها ترد الما وتاكل الشجر حتى تجدها ربها وساله عن الشاة
فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذيب ٥

باب الوصايا

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ
مسلم له شي توصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده زاد مسلم
قال ابن عمر ما مرت علي ليلة منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الا وعندي وصيتي ٥ عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال جاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود في عام حجة الوداع من وجع اشتد بي
فقلت يا رسول الله قد بلغ من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا
ابنة افا تصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر يا رسول الله قال لا
قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنيا
خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة

يبتغي

يبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في في امراتك
قال فقلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف
فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك
ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي
هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البايس سعد بن خولة
يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة ٥ عن عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما قال لو ان الناس غضوا من الثلث الى الربع
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير ٥

باب الفرايض

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرايض باهلها فما بقي فهو لاولى
رجل ذكر وفي رواية اقسموا المال بين اهل الفرايض على كتاب الله
فما تركت الفرايض فلاولى رجل ذكر عن اسامة بن زيد قال قلت
يا رسول الله اتنزل غدا في دارك بمكة قال وهل ترك لنا عقيل
من رباع ثم قال لا يرث الكافر المسلم ولا المسلم الكافر ٥ عن
عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء وهبته

عن عايشه رضي الله عنها انها قالت كانت في بريرة ثلث سنن خُيّرت
على زوجها حين عتقت واهدي لها لحم فدخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم والبرمه على النار فدعا بطعام فاتي بخبز وادم من ادم البيت
فقال الم ار البرمة على النار فيها لحم فقالوا بلي يا رسول الله ذلك
لحم تصدق به على بريرة فكرهنا ان نطعمك منه فقال هو عليها
صدقه وهو منها لنا هديه وقال النبي صلى الله عليه وسلم فيها انما الولاء
لمن اعتق ٥

كتاب النكاح

عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب
من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء عن انس بن مالك رضي
الله عنه ان نفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سالوا ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم عن عمله في السر فقال بعضهم لا اتزوج النساء وقال بعضهم
لا اكل اللحم وقال بعضهم لا انام على فراش فحمد الله واثنى عليه وقال ما
بال اقوام قالوا كذا لكني اصلي وانام واصوم وافطر واتزوج النساء
فمن رغب عن سنتي فليس مني ٥ عن سعد بن ابي وقاص قال رد رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا
عن ام حبيبه بنت ابي سفيان انها قالت يا رسول الله انكح اختي ابنة
ابي سفيان فقال او تحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية
واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
ذلك لا يحل لي قالت فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة
قال بنت ام سلمة قلت نعم قال انها لو لم تكن ربيبتي في حجري
ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمه
ثويبه فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال عروه وثويبه
مولاه لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلى الله
عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبه قال
له ماذا لقيت قال له ابو لهب لم الق بعدكم خيرا غير اني
سقيت في هذه بعتاقتي ثويبه الحيبيه الحالة بكسر الحا ٥ عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع
بين المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها عن عقبه بن عامر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق الشروط ان توفوا ما

ما استحللتم به الفروج عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن نكاح الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه
ابنته وليس بينهما صداق عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نكاح المتعة يوم خيبر وعن لحوم
الحمر الاهلية عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه قال
لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا
يا رسول الله كيف اذنها قال ان تسكت ٥ عن عايشة قالت جاءت
امراة رفاعة القرظي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت
عند رفاعة القرظي فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن
بن الزبير وانما معه مثل هدبة الثوب فتبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي
عسيلته ويذوق عسيلتك قالت وابو بكر عنده وخالد بن سعيد
بالباب ينتظر ان يوذن له فنادى يا ابا بكر الا تسمع هذه ما
تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال من السنة اذا تزوج البكر على الثيب اقام عندها سبعًا
وقسم

وقسم واذا تزوج الثيب على البكر اقام عندها ثلثا ثم قسم قال
ابو قلابة ولو شيت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان
احدهم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر ولد في ذلك لم يضره الشيطان
ابدا ٥ عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله
افرايت الحمو قال الحمو الموت ٥ ولمسلم عن ابي طاهر عن ابن وهب
قال سمعت الليث يقول الحمو اخو الزوج وما اشبهه من اقارب
الزوج ابن العم ونحوه ٥

باب الصداق

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق
صفية وجعل عتقها صداقها وعن سهل بن سعد الساعدي رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءته امراة فقالت اني
وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقال رجل يا رسول الله زوجنيها
ان لم يكن لك بها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها فقال

ما عندي الا ازاري هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ازارك
ان اعطيتها جلست ولا ازار لك فالتمس شيا قال ما اجد قال
فالتمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم زوجتكها بما معك من القران ٥ عن انس بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى عبد الرحمن بن عوف
وعليه ردع زعفران فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم فقال يا
رسول الله تزوجت امراة قال ما اصدقتها قال وزن نواة من
ذهب قال فبارك الله لك اولم ولو بشاة ٥ **كتاب الطلاق**
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه انه طلق امراة له وهي حايض فذكر
ذلك عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر
فان بدا له ان يطلقها فليطلقها قبل ان يمسها فتلك العدة
كما امر الله عز وجل وفي لفظ حتى تحيض حيضة مستقبلة سوى
حيضتها التي طلقها فيها وفي لفظ فحسبت من طلاقها وراجعها
عبد الله كما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فاطمة بنت قيس ان

ابا

ابا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غايب وفي رواية طلقها ثلثا
فارسل اليها وكيله بشعير فسخطته فقال والله ما لك علينا من شي
فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليس لك
عليه نفقة وفي لفظ ولا سكنى فامرها ان تعتد في بيت ام
شريك ثم قال تلك امراة يغشاها اصحابي اعتدي عند ابن ام
مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا حللت فاذنيني
قالت فلما حللت ذكرت له ان معاوية بن ابي سفيان وابا
جهم خطباني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ابو جهم فلا
يضع عصاه عن عاتقه واما معاوية فصعلوك لا مال له انكحي
اسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحي اسامة فنكحته فجعل الله
فيه خيرا واغتبطت به ٥ **باب العدة** عن سبيعة الاسلمية
انها كانت تحت سعد بن خولة وهو في بني عامر بن لوي وكان ممن
شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم ينشب ان
وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت
للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار

فقال لها مالي اراك متجملة لعلك ترجين النكاح والله ما انت بناكح
حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشرا قالت سبيعة فلما قال لي ذلك
جمعت علي ثيابي حين امسيت فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسالته عن ذلك فافتاني باني قد حللت حين وضعت حملي وامرني
بالتزوج ان هذا لي قال ابن شهاب ولا ارى باسا ان تتزوج حين
وضعت وان كانت في دمها غير انه لا يقربها زوجها حتى تطهر ○
عن زينب بنت ام سلمة قالت توفي حميم لام حبيبة فدعت
بصفرة فمسحته بذراعيها وقالت انما اصنع هذا لاني سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر ان
تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا
الحميم القرابة ○ عن ام عطية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تحد امراة على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا
ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا
الا اذا طهرت نبذة من قسط او اظفار العصب ثياب من اليمن
فيها بياض وسواد :: عن ام سلمة قالت جاءت امراة الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها
وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا مرتين او ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال انما هي اربعة اشهر وعشر
وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول فقالت
زينب كانت المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست
شر ثيابها ولم تمس طيبا ولا شيا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة
حمار او شاة او طير فتفتض به فقلما تفتض بشي الا مات ثم
تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعدما شاءت من طيب
او غيره الحفش البيت الصغير وتفتض بذلك به جسدها ○○

كتاب اللعان

عن عبد الله بن عمر ان فلان بن فلان قال
يا رسول الله ارايت ان لو وجد احدنا امراته على فاحشة كيف يصنع
ان تكلم تكلم بامر عظيم وان سكت سكت على مثل ذلك قال فسكت النبي
صلى الله عليه وسلم فلم يجبه فلما كان بعد ذلك اتاه فقال ان الذي
سالتك عنه قد ابتليت به فانزل الله عز وجل هولاء الايات في سورة
النور والذين يرمون ازواجهم فتلاهن عليه ووعظه وذكره واخبره

ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة فقال لا والذي بعثك
بالحق ما كذبت عليها ثم دعاها فوعظها وذكرها واخبرها ان
عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة قالت لا والذي بعثك بالحق
انه لكاذب فبدا بالرجل فشهد اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين
والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ثم ثنى بالمراة فشهدت
اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين والخامسة ان غضب الله عليها
ان كان من الصادقين ثم فرق بينهما ثم قال الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تايب ثلاثا وفي لفظ لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي
قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها
وان كنت كذبت عليها فهو ابعد لك منها ٥ وعنه ان رجلا رمى امراته
وانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله عز وجل ثم قضى بالولد للمراة
وفرق بين المتلاعنين ٥ عن ابي هريرة قال جاء رجل من بني
فزاره الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امراتي ولدت غلاما
اسود فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك ابل قال نعم قال فما الوانها

قال

قال حمر قال فهل فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال فانى
اتاها ذلك قال عسى ان يكون نزعه عرق قال وهذا عسى ان يكون
نزعه عرق ٥ عن عايشة رضي الله عنها قالت اختصم سعد بن
ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد يا رسول الله هذا
ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال
عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته
فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة
فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر
واحتجبي منه يا سودة فلم تره سودة قط ٥ وعن عايشة انها
قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق
اسارير وجهه فقال الم تري ان مجززا نظر انفا الى زيد بن
حارثة واسامة بن زيد فقال ان بعض هذه الاقدام لمن بعض
وفي لفظ كان مجزز قايفا ٥ عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال ذكر العزل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ولم يفعل
ذلك احدكم ولم يقل فلا يفعل ذلك احدكم فانه ليست نفس

مخلوقه الا الله خالقهما عن جابر بن عبد الله قال كنا نعزل والقران
ينزل لو كان شي ينهى عنه لنهانا عنه القران عن ابي ذر انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو
يعلمه الا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوا مقعده
من النار ومن دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا
حار عليه كذا عند مسلم وللبخاري نحوه ۞

كتاب الرضاع

عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في
بنت حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب وهي ابنة
اخي من الرضاع ۞ عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الرضاعة تحرم ما تحرم من الولادة وعنها قالت
ان افلح اخا ابي القعيس استاذن علي بعد ما انزل الحجاب
فقلت والله لا اذن له حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فان اخا ابي القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني
امراة ابي القعيس فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراته

قال

قال ايذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك كانت عايشة
يقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب وفي لفظ استاذن
علي افلح فلم اذن له فقال تحتجبين مني وانا عمك فقلت كيف ذلك
قال ارضعتك امراة اخي بلبن اخي قالت فسالت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال صدق افلح ايذني له ۞ وعنها قالت دخل
علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل فقال يا عايشة من هذا
قلت اخي من الرضاعة فقال يا عايشة انظرن من اخوانكن
من المجاعة
فانما الرضاعة من المجاعة ۞ عن عقبة بن الحارث انه تزوج ام
يحيى بنت اهاب فجاءت امة سوداء فقالت قد ارضعتكما
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عني قال
فتنحيت فذكرت ذلك له قال وكيف وقد زعمت ان قد
ارضعتكما وعن البراء بن عازب قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعني من مكة فتبعتهم ابنة حمزة تنادي يا عم فتناولها
علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك فاحتملها
فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا احق بها وهي ابنة

عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت اخي فقضى
بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال
لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال
لزيد انت اخونا ومولانا ۵

كتاب القصاص

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى
ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق
للجماعة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة في الدماء عن سهل بن
ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة ابن مسعود
الى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله بن
سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق
عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى النبي
صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو
احدث القوم فسكت فتكلما فقال اتحلفون وتستحقون

قاتلكم

قاتلكم او صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم
يهود بخمسين فقالوا كيف ناخذ بايمان قوم كفار فعقله النبي
صلى الله عليه وسلم من عنده وفي حديث حماد بن زيد فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقسم خمسون منكم على رجل منهم فيدفع برمته قالوا
امر لم نشهده كيف نحلف قال فتبريكم يهود بايمان خمسين منهم
قالوا يا رسول الله قوم كفار وفي حديث سعيد بن عبيد فكره رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يبطل دمه فوداه بمائة من ابل الصدقة عن انس بن
مالك رضي الله عنه ان جارية وجد راسها مرضوضا بين حجرين فقيل
من فعل هذا بك فلان فلان حتى ذكر يهودي فاومت براسها فاخذ
اليهودي فاعترف فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ترض راسه
بين حجرين ولمسلم والنسائي عن انس ان يهوديا قتل جارية على اوضاح
فاقاده رسول الله صلى الله عليه وسلم بها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
لما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مكة قتلت هذيل رجلا من بني
ليث بقتيل كان لهم في الجاهلية فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان الله عز وجل قد حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمومنين

وانها لم يحل لاحد كان قبلي ولا تحل لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة
من نهار وانها ساعتي هذه حرام لا يعضد شجرها ولا يختلى شوكها ولا
تلتقط ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يقتل
واما ان يفدي فقام رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاه فقال يا رسول الله
اكتبوا لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه ثم قام العباس
فقال يا رسول الله الا الاذخر فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا الاذخر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه استشار
الناس في املاص المراه فقال المغيره شهدت النبي صلى الله عليه وسلم
قضى فيه بغرة عبد او امه فقال لتاتين بمن يشهد معك فشهد له
محمد بن مسلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اقتتلت امراتان من هذيل
فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دية
جنينها غرة عبد او وليدة وقضى بدية المراة على عاقلتها وورثها
ولدها ومن معهم فقام حمل بن النابغة الهذلي فقال يا رسول الله
كيف اغرم من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل
فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هو من اخوان الكهان من اجل
سجعه الذي سجع عن عمران بن حصين رضي الله عنه ان رجلا عض
يد رجل فنزع يده من فمه فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يعض احدكم اخاه كما يعض الفحل لا دية لك عن الحسن
بن ابي الحسن البصري قال حدثنا جندب في هذا المسجد وما نسينا
منه حديثا وما نخشى ان يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم
رجل به جرح فجزع واخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم
حتى مات قال الله تعالى عبدي بادرني بنفسه فحرمت عليه الجنة

كتاب الحدود

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
قدم ناس من عكل او عرينة فاجتووا المدينة فامرهم النبي
صلى الله عليه وسلم بلقاح وامرهم ان يشربوا من ابوالها والبانها
فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا
النعم فجاء الخبر في اول النهار فبعث في اثارهم فلما ارتفع النهار
جيء بهم فامر فقطع ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم وتركوا

في الحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابه فهولا سرقوا وقتلوا وكفروا
بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله اخرجه الجماعة عن عبيد الله بن عتبه
بن مسعود عن ابي هريره وزيد بن خالد الجهني انهما قالا ان رجلا
من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله صلى الله عليه
وسلم انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقال الخصم الاخر
وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وايذن لي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامراته
واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمايه شاه ووليده
فسالت اهل العلم فاخبروني ان ما على ابني جلد مايه وتغريب عام
وان على امراة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليده والغنم رد عليك وعلى
ابنك جلد مايه وتغريب عام وعلى امراة هذا الرجم واغد يا انيس
لرجل من اسلم الى امراة هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدا
اليها فاعترفت فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت العسيف
الاجير وعنه عنهما قالا سيل النبي صلى الله عليه وسلم عن الامه اذا

زنت ولم تحصن قال اذا زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها
ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري
ابعد الثالثه او الرابعه والضفير الحبل عن ابي هريره انه قال
اتى رجل من المسلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فناداه
فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فتنحى تلقا وجهه
فقال له يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه حتى ثنى ذلك عليه
اربع مرات فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا قال فهل احصنت قال
نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه قال
ابن شهاب فاخبرني ابو سلمه بن عبد الرحمن سمع جابر بن عبد الله
يقول كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة
هرب فادركناه بالحره فرجمناه الرجل هو ماعز بن مالك وروى
قصته جابر بن سمره وعبد الله بن عباس وابو سعيد الخدري
وبريده بن الحصيب الاسلمي عبد الله بن عمر رضي الله عنه انه قال ان
اليهود جاوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان امراة

منهم وجلد زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في
التوراة في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله
بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع
احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له
عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم فقال
صدق يا محمد فامر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فرجما قال فرايت
الرجل يحني على المراة يقيها الحجارة الرجل الذي وضع يده
على اية الرجم عبد الله بن صوريا عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لو ان امرا اطلع عليك بغير اذنك فخذفته
بحصاة ففقات عينه ما كان عليك جناح ۝ **باب حد السرقة**
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع في
مجن قيمته وفي لفظ ثمنه ثلثة دراهم وعن عايشة انها سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا
وعن عايشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شان المخزومية التي
سرقت فقالوا من يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال اتشفع في حد من حدود الله ثم قام
فاختطب فقال انما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم
الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله
لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها وفي لفظ قالت
كانت امراة تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلى الله عليه وسلم
بقطع يدها ۝ **باب حد الخمر** عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي برجل قد شرب الخمر فجلده
بجريد نحو اربعين قال وفعله ابو بكر فلما كان عمر استشار
الناس فقال عبد الرحمن اخف الحدود ثمانين فامر به ۝
عن ابي بردة هانئ بن نيار البلوي انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله ۝
كتاب الايمان والنذور ۝ عن عبد الرحمن بن سمرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسال
الامارة فانك ان اعطيتها عن مسالة وكلت اليها وان اعطيتها
من غير مسالة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها

خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي هو خير عن ابي موسي قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اني والله ان شا الله لا احلف علي
يمين فاري غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابايكم ولمسلم فمن كان حالفا فيحلف
بالله او ليصمت ٥ وفي رواية قال قال عمر فوالله ما حلفت بها
منذ سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم ينهي عنها ذاكرا ولا اثرا
يعني حاكيا عن غيري انه حلف بها عن ابي هريره عن النبي صلي
الله عليه وسلم قال قال سليمن بن داود عليهما السلام لاطوفن
الليلة علي سبعين امراة تلد كل امراه منهن غلاما يقاتل
في سبيل الله فقيل له قل ان شا الله فلم يقل فطاف بهن فلم تلد
منهن الا امراة واحدة نصف انسان قال فقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم لو قال ان شا الله لم يحنث وكان دركا لحاجته
قوله قيل له قل ان شا الله يعني قال له الملك ٥ عن عبد الله بن
مسعود قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من حلف علي يمين

صبر

صبر يقتطع بها مال امري مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه
غضبان ونزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا الي اخر الايه عن الاشعث بن قيس قال كان بيني وبين
رجل خصومة في بير فاختصمنا الي رسول الله صلي الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم شاهداك او يمينه قلت اذا
يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم من حلف
علي يمين صبر يقتطع بها مال امري مسلم هو فيها فاجر لقي الله
وهو عليه غضبان عن ثابت بن الضحاك الانصاري انه بايع
رسول الله صلي الله عليه وسلم تحت الشجرة وان رسول الله صلي الله
عليه وسلم قال من حلف علي يمين بملة غير الاسلام كاذبا
متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشي عذب به يوم القيمه
وليس علي رجل نذر فيما لا يملك وفي روايه ولعن المومن كقتله ٥
وفي روايه ومن ادعي دعوي كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله
الا قلة ٥ **باب النذر** عن عمر رضي الله عنه قال قلت
يا رسول الله اني كنت نذرت في الجاهليه ان اعتكف ليلة في

دوابه يوما في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك ○ عن عبد الله بن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النذر وقال انه لا يات
بخير وانما يستخرج به من البخيل ○ عن عقبه بن عامر قال نذرت
اختي ان تمشي الى بيت الله الحرام حافية فامرتني ان استفتي
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيته فقال لتمشي ولتركب ○
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه قال استفتى سعد بن عبادة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه توفيت قبل
ان تقضيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقضه عنها
عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ان من توبتي
ان انخلع من مالي صدقه الى الله والى رسوله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك ○

باب القضا ○

عن عايشه رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا ما ليس منه فهو رد
وفي لفظ من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد ○ وعن عايشه رضي الله عنها
قالت دخلت هند بنت عتبه امراه ابي سفيان على رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح لا يعطيني من
النفقة ما يكفيني ويكفي بني الا ما اخذت من ماله بغير علمه فهل علي في ذلك
من جناح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذي من ماله بالمعروف ما يكفيك
ويكفي بنيك ○ عن ام سلمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع جلبة
خصم بباب حجرته فخرج اليهم فقال الا انما انا بشر مثلكم وانما ياتيني
الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي
له فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليحملها او
يذرها ○ عن عبد الله بن ابي بكرة قال كتب ابي وكتبت له الى ابنه عبيد الله
ابن ابي بكرة وهو قاض بسجستان ان لا تحكم بين اثنين وانت غضبان
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحكم احدكم بين اثنين
وهو غضبان وفي روايه لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان
عن ابي بكره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
انبيكم باكبر الكباير ثلثا قلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله
وعقوق الوالدين وكان متكيا فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة
الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت ○ عن ابن عباس ان

النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال
واموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه ٥

كتاب الاطعمة

عن النعمان ابن بشير رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول واهوى باصبعيه الى اذنيه ان الحلال بين وان الحرام بين
وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات
استبرا لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي
يرعى حول الحما يوشك ان يقع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى
الله محارمه الا وان في الجسد مضغه اذا صلحت صلح الجسد كله واذا
فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب عن انس ابن مالك رضي الله عنه
قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا وادركتها
فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بوركها وفخذيها فقبله لغبوا اعيوا ه عن اسما
بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرسا فاكلناه وفي روايه ونحن بالمدينه عن جابر بن
عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الحمر الاهليه

واذن في لحوم الخيل مسلم وحده قال اكلنا زمن خيبر الخيل وحمر الوحش
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمار الاهلي ٥ عن عبد الله ابن ابي اوفى قال
اصابتنا مجاعه ليالي خيبر فلما كان زمن خيبر وقعنا في الحمر الاهليه
فانتحرناها فلما غلت بها القدور نادى منادي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اكفئوا القدور ولا تاكلوا من لحوم الحمر شيا ه عن ابي
ثعلبه قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهليه عن
ابن عباس قال دخلت انا وخالد بن الوليد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيت ميمونه فاتى بضب محنوذ فاهوى اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة اللاتي في بيت ميمونه اخبروا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد ان ياكل فرفع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يده فقلت احرام هو يا رسول الله قال لا ولكنه لم يكن
بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته والنبي
صلى الله عليه وسلم ينظر المحنوذ المشوي بالرضف وهي الحجاره
المحماه عن عبد الله بن ابي اوفى قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم سبع غزوات ناكل الجراد عن زهدم ابن مضرب الجرمي

قال كنا عند ابي موسى فدعا بمائدة وعليها لحم دجاج فدخل رجل من بني
تيم الله احمر شبيه بالموالي فقال هلم فتلكأ فقال له هلم فاني قد
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم طعاما فلا يمسح يده حتى
يلعقها او يلعقها **باب الصيد** عن ابي ثعلبة الخشني
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض
قوم اهل كتاب افنأكل في انيتهم وفي ارض اصيد بقوسي وبكلبي
الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت يعني
من انية اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم
تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله
عليه فكل وما صدت بكلبك غير المعلم فادركت ذكاته فكل عن
همام بن الحارث عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله اني ارسل
الكلاب المعلمة فيمسكن علي واذكر اسم الله فقال اذا ارسلت
كلبك المعلم وذكرت اسم الله فكل مما امسك عليك قلت وان قتلن
قال وان قتلن ما لم يشركها كلب ليس منها قلت فاني ارمي بالمعراض

الصيد

الصيد فاصيب فقال اذا رميت بالمعراض فخزق فكله وان اصابه
بعرض فلا تاكله وحديث الشعبي عن عدي نحوه وفيه الا ان ياكل
الكلب فان اكل فلا تاكل فاني اخاف ان يكون انما امسك على
نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تاكل فانما سميت على
كلبك ولم تسم على غيره وفيه اذا ارسلت كلبك المعلم فاذكر اسم
الله فان امسك عليك فادركته حيا فاذبحه وان ادركته قد قتل
ولم ياكل منه فكله فان اخذ الكلب ذكاته وفيه ايضا اذا رميت
بسهمك فاذكر اسم الله وفيه فان غاب عنك يوما او يومين وفي
رواية اليومين والثلاثة فلم تجد الا اثر سهمك فكل ان شئت فان
وجدته غريقا في الماء فلا تاكل فانك لا تدري الماء قتله او سهمك
عن سالم عن عبد الله بن عمر عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من اقتنى كلبا الا كلب صيد او ماشية فانه ينقص من
اجره كل يوم قيراطان قال سالم وكان ابو هريرة يقول او كلب حرث
وكان صاحب حرث عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فاصاب الناس جوع فاصابوا

ابلا وغنما فكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات القوم فعجلوا
وذبحوا ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فاكفئت
ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فاعياهم وكان في
القوم خيل يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله فقال ان
لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به
هكذا قال قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست
معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه
فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم
واما الظفر فمدى الحبشة ٥ **باب الاضاحي** عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين
اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما
الاملح والاغبر الذي فيه بياض وسواد ٥ **كتاب الاشربة**
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب
والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل ثلاث

وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد الينا فيه عهدا
تنتهي اليه الجد والكلالة وابواب من ابواب الربا عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن البتع فقال كل شراب اسكر
فهو حرام البتع نبيذ العسل عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال بلغ عمر رضي الله عنه ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا
الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود
حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها ٥ **كتاب اللباس**
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تلبسوا الحرير فانه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الاخرة وعن حذيفة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير
ولا الديباج ولا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تاكلوا في
صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة عن البراء بن عازب قال
ما رايت من ذي لمة في حلة حمراء احسن من رسول الله صلى الله عليه
وسلم له شعر يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالقصير
ولا بالطويل عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه

بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازه وتشميت
العاطس وابرار القسم او المقسم ونصر المظلوم واجابه الداعي
وافشا السلام ونهانا عن خواتيم اوعن تختم الذهب وعن شرب
بالفضه وعن المياثر وعن القسي وعن لبس الحرير والاستبرق
والديباج عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع
خاتما من ذهب وكان يجعل فصه في باطن كفه اذا لبسه فصنع
الناس ثم انه جلس فنزعه وقال اني كنت البس هذا الخاتم
واجعل فصه من داخل فرمي به ثم قال والله لا البسه ابدا فنبذ
الناس خواتيمهم ٥ وفي لفظ جعله في يده اليمنى ٥ عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبوس الحرير
الا هكذا ورفع لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعيه السبابه
والوسطى ولمسلم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير
الا موضع اصبعين او ثلاث او اربع ٥

كتاب الجهاد

عن عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في
بعض ايامه التي لقي فيها العدو وانتظر حتى اذا مالت الشمس قام

فيهم

فيهم فقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقا العدو وسلوا الله العافية
فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف
ثم قال صلى الله عليه وسلم اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب
وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم عن سهل بن سعد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله عز وجل
خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من الجنه خير
من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة
خير من الدنيا وما عليها ٥ عن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله ولمسلم تضمن الله لمن خرج
في سبيله لا يخرجه الا جهاد في سبيلي وايمان بي وتصديق
رسولي فهو علي ضامن ان ادخله الجنه او ارجعه الى مسكنه
الذي خرج منه نايلا ما نال من اجر او غنيمة ولمسلم مثل المجاهد
في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيل الله كمثل الصايم القايم
وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان توفاه ان تدخله الجنة
او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما من مكلوم يكلم في سبيل الله الا جا يوم القيمة وكلمه يدمي اللون
لون دم والريح ريح مسك عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم غدوه في سبيل الله او روحه
خير مما طلعت عليه الشمس وغربت اخرجه مسلم عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة في سبيل الله
او روحه خير من الدنيا وما فيها اخرجه البخاري عن ابي قتادة
الانصاري رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الي
حنين وذكر قصه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلا
له عليه بينه فله سلبه قالها ثلثا عن سلمه بن الاكوع رضي الله عنه
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر
فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه وفي روايه فقال من قتل
الرجل فقالوا ابن الاكوع قال له سلبه اجمع ○ عن عبد الله بن عمر
قال بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم سريه الي نجد فخرجت
فيها فاصبنا ابلا وغنما فبلغت سهماننا اثني عشر بعيرا ونفلنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا بعيرا وعنه عن النبي صلي الله عليه وسلم
قال اذا جمع الله الاولين والاخرين يرفع لكل غادر لواء
فيقال هذه غدرة فلان بن فلان وعنه ان امراه وجدت في بعض
مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتوله فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قتل النسا والصبيان ○ عن انس بن مالك ان عبد الرحمن بن عوف
والزبير بن العوام شكيا القمل الي النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة
لهما فرخص لهما في قميص الحرير ورايته عليهما عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضير مما افا الله علي رسوله
مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب وكانت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم خالصا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعزل
نفقه اهله سنة ثم يجعل ما بقي في الكراع والسلاح عدة في سبيل الله
عز وجل عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اجرى النبي صلى الله
عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفيا الي ثنية الوداع واجرى
ما لم يضمر من الثنية الي مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت

نيمن اجرى قال سفيان من الحفياء الي ثنيه الوداع خمسة
اميال او سته ومن ثنيه الوداع الي مسجد بني زريق ميل
وعنه قال عرضت علي النبي صلي الله عليه وسلم يوم احد وانا
ابن اربع عشرة فلم يجزني وعرضت عليه يوم الخندق وانا
ابن خمس عشرة فاجازني ٥ وعنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
قسم في النفل للفرس سهمين وللرجل سهما وعنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم
خاصة سوى قسم عامة الجيش عن ابي موسى عبد الله بن قيس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا عن
ابي موسى قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل
شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل رياء اي ذلك في سبيل الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
فهو في سبيل الله ٥

كتاب العتق

عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له
في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة العدل
فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما
عتق ٥ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق
شقيصا من مملوك فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن له مال قوم
المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه ٥ وعن جابر بن
عبد الله قال دبر رجل من الانصار غلاما له ٥ وفي لفظ بلغ النبي
صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما من دبر لم
يكن له مال غيره فباعه بثمانماية درهم ثم ارسل بثمنه اليه ٥

تجزت الحمد لله حمدا لله تعالى وصلى الله على سيدنا
محمد واله وصحبه وسلم ٥

كتاب الاربعين في مباني الاسلام وقواعد الدين

تاليف شيخ الاسلام محيي الدين ابي زكريا يحيى بن شرف بن مري
ابن حسن بن حسين الحزامي النووي الشافعي تغمده الله برحمته
واسكنه فسيح جنته

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين قيوم السموات والارضين مدبر الخلايق اجمعين
باعث الرسل صلواته وسلامه عليهم الي المكلفين لهدايتهم وبيان
شرايع الدين بالدلايل القطعية وواضحات البراهين احمده علي جميع
نعمه واساله المزيد من فضله وكرمه واشهد ان لا اله الا الله الواحد
القهار الكريم الغفار واشهد ان محمدا عبده ورسوله وحبيبه وخليله
افضل المخلوقين المكرم بالقران العزيز المعجزة المستمرة علي تعاقب
السنين وبالسنن المستنيرة للمسترشدين المخصوص بجوامع الكلم
وسماحة الدين صلوات الله وسلامه عليه وعلي ساير النبيين
وآل كل وساير الصالحين اما بعد فقد روينا عن علي ابن ابي طالب
وعبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل وابي الدردا وابن عمر وابن
عباس وانس بن مالك وابي هريرة وابي سعيد الخدري رضي الله عنهم
اجمعين من طرق كثيرات بروايات متنوعات ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من حفظ علي امتي اربعين حديثا من امر دينها
بعثه الله تعالى يوم القيمة في زمرة الفقها والعلما وفي رواية بعثه
الله تعالى فقيها عالما وفي رواية ابي الدردا وكنت له يوم القيمة

شافعا

شافعا وشهيدا وفي رواية ابن مسعود قيل له ادخل من اي ابواب الجنة شئت
وفي رواية ابن عمر كتب في زمرة العلما وحشر في زمرة الشهدا واتفق الحفاظ
علي انه حديث ضعيف وان كثرت طرقه وقد صنف العلما رضي الله عنهم
في هذا الباب ما لا يحصا من المصنفات فاول من علمته صنف فيه عبد الله
ابن المبارك ثم محمد ابن اسلم الطوسي العالم الرباني ثم الحسن بن سفيان النسوي
وابو بكر الآجري محمد بن ابرهيم الاصفهاني والدارقطني والحاكم وابو نعيم وابو
عبد الرحمن السلمي وابو سعيد الماليني وابو عثمان الصابوني ومحمد بن
عبد الله الانصاري وابو بكر البيهقي وخلايق لا يحصون من المتقدمين
والمتاخرين وقد استخرت الله تعالى في جمع اربعين حديثا اقتدا بهولا
الايمة الاعلام وحفاظ الاسلام وقد اتفق العلما علي جواز العمل
بالحديث الضعيف في فضايل الاعمال ومع هذا فليس اعتمادي علي هذا
الحديث بل علي قوله صلى الله عليه وسلم نضر الله امرا سمع مقالتي فوعاها
فاداها كما سمعها ثم من العلما من جمع الاربعين في اصول الدين وبعضهم
في الفروع وبعضهم في الجهاد وبعضهم في الزهد وبعضهم في الاداب
وبعضهم في الخطب وكلها مقاصد صالحة رضي الله عن قاصديها وقد رايت

جمع اربعين اهم من هذا كله وهي اربعون حديثا مشتملة علي جميع ذلك
وكل حديث منها قاعدة عظيمة من قواعد الدين قد وصفه العلما
بان مدار الاسلام عليه او هو نصف الاسلام او ثلثه او نحو ذلك ثم التزم
في هذه الاربعين ان يكون صحيحة ومعظمها في صحيحي البخاري
ومسلم رحمهم الله تعالي واذكرها محذوفة الاسانيد ليسهل حفظها
ويعم الانتفاع بها ان شا الله تعالي ثم اتبعها بباب في ضبط خفي
الفاظها وينبغي لكل راغب في الاخرة ان يعرف هذه الاحاديث
لما اشتملت عليه من المهمات واحتوت عليه من التنبيه علي جميع
الطاعات وذلك ظاهر لمن تدبره وعلي الله اعتمادي واليه تفويضي
واستنادي وله الحمد والنعمة وبه التوفيق والعصمة **الحديث الاول**
عن امير المومنين ابي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل
امرء ما نوي فمن كانت هجرته الي الله ورسوله فهجرته الي الله ورسوله
ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الي ما هاجر
اليه رواه امام المحدثين ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم ابن المغيرة
بن

بن بردزبة البخاري وابو الحسين مسلم ابن الحجاج ابن مسلم القشيري
النيسابوري رضي الله عنهما في صحيحيهما اللذين هما اصح الكتب المصنفة
الحديث الثاني عن عمر رضي الله عنه ايضا قال بينما نحن عند رسول الله صلي الله
عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد
سواد الشعر لا يري عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتي جلس الي النبي
صلي الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الي ركبتيه ووضع كفيه علي فخذيه
وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة
وتوتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا
قال صدقت فعجبنا له يساله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان
قال ان تومن بالله وملايكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتومن بالقدر
خيره وشره قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله
كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال
ما المسوول عنها باعلم من السايل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد
الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في

في البنيان ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال يا عمر اتدري من السايل
قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم رواه مسلم
الحديث الثالث عن ابي عبد الرحمن عبد الله ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بني الاسلام على خمس
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتا الزكاة
وحج البيت وصوم رمضان رواه البخاري ومسلم الحديث الرابع
عن ابي عبد الرحمن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع خلقه في
بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك
ثم يرسل اليه الملك فينفخ فيه الروح ويومر باربع كلمات بكتب رزقه
واجله وعمله وشقي او سعيد فوالذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل
بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل
بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون
بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة
فيدخلها رواه البخاري ومسلم الحديث الخامس عن ام المومنين

ام

ام عبد الله عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه البخاري ومسلم وفي رواية
لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد الحديث السادس عن ابي عبد الله
النعمان بن بشير رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس
فمن اتقى الشبهات استبرا لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في
الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى
الا وان حمى الله تعالى محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح
الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب رواه البخاري
ومسلم الحديث السابع عن ابي رقية تميم ابن اوس الداري رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة قلنا لمن قال لله ولكتابه
ولرسوله ولايمة المسلمين وعامتهم رواه مسلم الحديث الثامن
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل
الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة
ويوتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماهم واموالهم الا بحق الاسلام

وحسابهم على الله عز وجل رواه البخاري ومسلم الحديث التاسع عن ابي هريرة عبد
الرحمن بن صخر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما
نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم فانما اهلك
الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم رواه البخاري ومسلم
الحديث العاشر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا وان الله عز وجل امر المومنين بما امر به
المرسلين فقال تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا
وقال تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل
يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السما يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام
وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك رواه مسلم الحديث الحادي عشر
عن ابي محمد الحسن بن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهما سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم
وريحانته رضي الله عنه قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك
الى ما لا يريبك رواه الترمذي والنسائي وقال الترمذي حديث حسن صحيح
الحديث الثاني عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه حديث حسن رواه الترمذي وغيره ٥

الحديث

الحديث الثالث عشر عن ابي حمزة انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يومن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه رواه البخاري ومسلم عليه وسلم
الحديث الرابع عشر عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
لا يحل دم امرء مسلم الا باحدى ثلث الثيب الزاني والنفس بالنفس
والتارك لدينه المفارق للجماعة رواه البخاري ومسلم الحديث الخامس عشر
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان
يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ومن كان يومن بالله
واليوم الاخر فليكرم جاره ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم
ضيفه رواه البخاري ومسلم الحديث السادس عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا
قال لا تغضب رواه البخاري الحديث السابع عشر عن ابي يعلى
شداد ابن اوس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
عز وجل كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا
ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته رواه مسلم
الحديث الثامن عشر عن ابي ذر جندب بن جناده وابي عبد الرحمن معاذ بن جبل

رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتق الله حيث ما كنت
واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن رواه الترمذي
وقال حديث حسن وفي بعض النسخ حسن صحيح الحديث التاسع عشر
عن ابي العباس عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كنت خلف النبي صلى
الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك
احفظ الله تجده تجاهك اذا سالت فاسال الله واذا استعنت فاستعن بالله
واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه
الله لك وان اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله
عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف رواه الترمذي وقال حديث حسن
صحيح وفي رواية غير الترمذي احفظ الله تجده امامك تعرف الى الله في الرخاء
يعرفك في الشدة واعلم ان ما اخطاك لم يكن ليصيبك وان ما اصابك
لم يكن ليخطئك واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان
مع العسر يسرا الحديث العشرون عن ابي مسعود عقبة بن
عمرو الانصاري البدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت

رواه

رواه البخاري الحديث الحادي والعشرون عن ابي عمرو وقيل ابي عمرة سفيان بن عبد الله
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسال عنه احدا غيرك
قال قل امنت بالله ثم استقم رواه مسلم الحديث الثاني والعشرون عن ابي عبد الله
جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اذا صليت المكتوبات وصمت رمضان واحللت الحلال وحرمت الحرام
ولم ازد على ذلك شيئا ادخل الجنة قال نعم رواه مسلم ومعنى حرمت الحرام
اجتنبته ومعنى احللت الحلال فعلته معتقدا حله والله اعلم الحديث الثالث والعشرون
عن ابي مالك الحارث بن عاصم الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الطهور شطر الايمان والحمد لله تملا الميزان وسبحان الله والحمد لله
تملان او تملا ما بين السماء والارض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر
ضياء والقران حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها
او موبقها رواه مسلم الحديث الرابع والعشرون عن ابي ذر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن الله عز وجل انه قال يا عبادي
اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي
كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من

اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته
فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر
الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري
فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم واخركم
وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في
ملكي شيا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر
قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم
واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسالوني فاعطيت
كل انسان مسالته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا
ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن
وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه رواه مسلم
الحديث الخامس والعشرون عن ابي ذر ايضا رضي الله عنه ان ناسا من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب
اهل الدثور بالاجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون
بفضول اموالهم قال اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون به ان بكل

تسبيحة

تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة
صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة
قالوا يا رسول الله ايأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال ارايتم
لو وضعها في حرام اكان عليه وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر
رواه مسلم **الحديث السادس والعشرون** عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه
الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل في دابته فيحمله
عليها او يرفع له عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة
وبكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة ويميط الاذى عن الطريق
صدقة رواه البخاري ومسلم **الحديث السابع والعشرون** عن النواس بن
سمعان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر حسن الخلق
والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس رواه مسلم وعن
وابصة بن معبد رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال جيت تسال عن البر قلت نعم قال استفت قلبك البر ما
اطمانت اليه النفس واطمان اليه القلب والاثم ما حاك في النفس وتردد

في الصدر وان افتاك الناس وافتوك حديث حسن رويناه في مسندي الامامين
احمد بن حنبل والدارمي باسناد حسن الحديث الثامن والعشرون
عن ابي نجيح العرباض بن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون
فقلنا يا رسول الله كانها موعظة مودع فاوصنا قال اوصيكم بتقوى
الله عز وجل والسمع والطاعة وان تامر عليكم عبد وانه من يعش منكم
فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفا الراشدين
المهديين عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل
بدعة ضلالة رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح
الحديث التاسع والعشرون عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قلت يا رسول
الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سالت
عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله تعالى عليه تعبد الله لا تشرك به
شيئا وتقيم الصلاة وتوتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال
الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفي الخطية كما يطفي
الما النار وصلاة الرجل في جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى
بلغ

بلغ يعملون ثم قال الا اخبرك براس الامر وعموده وذروة سنامه قلت
بلى يا رسول الله قال راس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه
الجهاد ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا رسول الله فاخذ
بلسانه وقال كف عليك هذا قلت يا نبي الله وانا لمواخذون بما نتكلم
به فقال ثكلتك امك وهل يكب الناس في النار على وجوههم او على
مناخرهم الا حصايد السنتهم رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح
الحديث الثلاثون عن ابي ثعلبة الخشني جرثوم بن ناشر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله فرض فرايض فلا تضيعوها وحد حدودا
فلا تعتدوها وحرم اشيا فلا تنتهكوها وسكت عن اشيا رحمة
لكم من غير نسيان فلا تبحثوا عنها حديث حسن رواه الدارقطني
وغيره الحديث الحادي والثلاثون عن ابي العباس سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه قال جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
دلني على عمل اذا عملته احبني الله واحبني الناس فقال ازهد في
الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس حديث حسن
رواه ابن ماجه باسانيد حسنة الحديث الثاني والثلاثون

عن ابي سعيد سعد بن مالك بن سنان الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا ضرر ولا ضرار حديث حسن رواه ابن ماجه والدار
قطني وغيرهما مسندا ورواه مالك في الموطا عن عمرو بن يحيى عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم فاسقط ابا سعيد وله طرق يقوي
بعضها بعضا الحديث الثالث والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعا
رجال اموال قوم ودماءهم لكن البينة على المدعي واليمين على من انكر
حديث حسن رواه البيهقي وغيره هكذا وبعضه في الصحيحين
الحديث الرابع والثلاثون عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من راى منكم منكرا
فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك
اضعف الايمان رواه مسلم الحديث الخامس والثلاثون عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا
تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبيع بعضكم على بيع بعض
وكونوا عباد الله اخوانا المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله
ولا

ولا يحقره التقوى ها هنا ويشير الى صدره ثلاث مرات بحسب امرئ
من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه
وماله وعرضه رواه مسلم الحديث السادس والثلاثون عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نفس عن مؤمن
كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة
ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة ومن ستر
مسلما ستره الله تعالى في الدنيا والاخرة والله تعالى في عون
العبد ما كان العبد في عون اخيه المسلم ومن سلك طريقا
يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم
في بيت من بيوت الله تعالى يتلون كتاب الله ويتدارسونه
بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم
الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطا به عمله لم يسرع به
نسبه رواه مسلم بهذا اللفظ الحديث السابع والثلاثون
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما يروي عن ربه تبارك وتعالى قال ان الله تعالى كتب الحسنات
والسيات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده

حسنة كاملة وان هم بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات
الى سبع مايه ضعف الى اضعاف كثيره وان هم بسيئه فلم يعملها كتبها
الله عنده حسنة كاملة وان هم بها فعملها كتبها الله عنده سيئة
واحده رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما بهذه الحروف فانظر
يا اخي وفقني الله واياك الى عظم لطف الله وتامل هذه الالفاظ
وقوله عنده اشارة الى الاعتنا بها وقوله كاملة للتوكيد وشدة
الاعتنا وقال في السيئه التي هم بها ثم تركها كتبها الله عنده
حسنه كاملة فاكدها بكاملة وان عملها كتبها الله سيه
واحده فاكد تقليلها بواحده ولم يوكدها بكاملة فلله الحمد
والمنة سبحانه لا نحصي ثناء عليه وبالله التوفيق الحديث
الثامن والثلاثون عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب
وما تقرب الي عبدي بشي احب الي مما افترضت عليه وما يزال
عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه
الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده الذي يبطش بها ورجله
الذي يمشي بها ولئن سالني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه رواه
البخاري
ومسلم

البخاري الحديث التاسع والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى تجاوز لي
عن امتي الخطا والنسيان وما استكرهوا عليه حديث حسن رواه
ابن ماجه والبيهقي وغيرهما الحديث الاربعون عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي وقال كن في الدنيا كانك
غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح
واذا اصبحت فلا تنتظر المسا وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك
لموتك رواه البخاري الحديث الحادي والاربعون عن ابي عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يومن احدكم حتى
تكون هواه تبعا لما جيت به حديث صحيح رويناه في كتاب الحجة باسناد
صحيح الحديث الثاني والاربعون عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني
ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك
عنان السما ثم استغفرتني غفرت لك يا ابن ادم لو انك اتيتني بقراب
الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيا لاتيتك بقرابها مغفرة رواه

النووي رحمه الله وقال حديث حسن قال الشيخ رضي الله عنه فهذا اخر ما قصدته
من بيان الاحاديث التي جمعت قواعد الاسلام وتضمنت ما لا يحصى من
انواع العلوم في الاصول والفروع والاداب وساير وجوه الاحكام وها انا
اذكر بابا مختصرا في ضبط الفاظها مرتبة لئلا يغلط في شي منها وليستغني
بها حافظها عن مراجعة غيرها في ضبطها ثم اشرع في شرحها ان شاء الله تعالى
في كتاب مستقل وارجوا من فضل الله ان يوفقني فيه لبيان مهمات من اللطايف
وجمل من الفوايد والمعارف لا يستغني مسلم عن معرفة مثلها ويظهر
لمطالعها جزالة هذه الاحاديث وعظم فضلها وما اشتملت عليه من
النفايس التي ذكرتها والمهمات التي وصفتها ويعلم بها الحكمة في
اختيار هذه الاحاديث الاربعين وانها حقيقة بذلك عند الناظرين وانما افردتها
عن هذا الجزء ليسهل حفظ الجزء بانفراده ثم من اراد ضم الشرح اليه
فليفعل ولله عليه المنة بذلك اذ يقف على نفايس اللطايف المستنبطة
من كلام من قال الله تعالى في حقه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى
ولله الحمد اولا واخرا وظاهرا وباطنا **باب الاشارات الى ضبط الالفاظ**
المشكلات هذا الباب وان ترجمته بالمشكلات فقد انبه فيه على

الفاظ من الواضحات فمنه اول الخطبة نضر الله امرا روي بتشديد الضاد
وتخفيفها والتشديد اكثر ومعناه حسنه وجمله **الحديث الاول** امير المؤمنين
عمر رضي الله عنه اول من سمي امير المؤمنين **قوله** صلى الله عليه وسلم انما الاعمال
بالنيات المراد لا تحسب الاعمال الشرعية الا بالنية **قوله** صلى الله عليه وسلم
فهجرته الى الله ورسوله معناه مقبولة **الحديث الثاني** لا يرى عليه اثر السفر
هو بضم اليا من يرى **قوله** يؤمن بالقدر خيره وشره معناه تعتقد
ان الله تعالى قدر الخير والشر قبل خلق الخلق وان جميع الكاينات
بقضا الله تعالى وقدره وهو مريد لها **قوله** فاخبرني عن اماراتها
هو بفتح الهمزة اي علاماتها ويقال امار بلا ها لغتان لكن الرواية
بالها **قوله** تلد الامة ربتها اي سيدتها ومعناه ان تكثر السراري حتى
تلد الامة السرية بنتا لسيدها وبنت السيد في معنى السيد وقيل يكثر بيع
السراري حتى تشتري المراة امها وتستعبدها جاهلة بانها امها
وقيل غير ذلك وقد اوضحته في شرح مسلم بدلايله وجميع طرقه **قوله**
العالة اي الفقرا ومعناه ان اسافل الناس يصيرون اهل ثروة ظاهرة
قوله لبثت مليا هو بتشديد اليا اي زمانا كثيرا وكان ذلك ثلاثا

هكذا جا مبينا في روايه ابو داود والترمذي وغيرهما **الحديث الخامس**
من احدث في امرنا ما ليس منه فهو رد اي مردود كالخلق بمعنى المخلوق
الحديث السادس فقد استبرا لدينه وعرضه اي صان دينه وحمى عرضه من وقوع
الناس فيه **قوله** يوشك بضم اليا وكسر الشين اي يسرع ويقرب **قوله**
حمى الله محارمه معناه الذي حماه الله تعالى ومنع دخوله من الاشيا التي حرمها
الحديث السابع عن ابي رقيه قوله هو بضم الرا وفتح القاف وتشديد اليا
قوله الداري منسوب الى جد له اسمه الدار وقيل الى موضع يقال له دارين
ويقال فيه ايضا الديري نسبة الى دير كان يتعبد فيه وقد بسطت القول
في ايضاحه في اوايل شرح مسلم **الحديث التاسع** واختلافهم هو برفع الفا لا بكسرها
الحديث العاشر **الحديث الحادي عشر** قوله غذي بالحرام هو بضم الغين وكسر الذال المعجمه المخففه
دع ما يريبك هو بفتح اليا وضمها لغتان والفتح افصح واشهر ومعناه اترك ما
شككت فيه واعدل الى ما لا تشك فيه **الحديث الثاني عشر** قوله يعنيه هو بفتح اوله
الرابع عشر قوله الثيب الزاني معناه المحصن اذا زنا وللاحصان شروط
معروفه في كتب الفقه **الخامس عشر** قوله ليصمت هو بضم الميم **السابع عشر**
القتلة والذبحة بكسر اولهما **قوله** وليحد هو بضم اليا وكسر الحا وتشديد الدال

يقال

يقال احد السكين وحدها واستحدها بمعنى **الثامن عشر** جندب بضم الجيم
وبضم الدال وفتحها وجناده بضم الجيم **التاسع عشر** تجاهك بضم التا وفتح الها
اي امامك كما في الروايه الاخرى تعرف الى الله في الرخا اي تحبب اليه بلزوم
طاعته واجتناب مخالفته **العشرون** اذا لم تستحي فاصنع ما شيت
معناه اذا اردت فعل شي فان كان مما لا يستحيا ولا من الناس في فعله
فافعله والا فلا وعلى هذا مدار الاسلام **الحادي والعشرون** قل امنت بالله ثم استقم اي
استقم كما امرت ممتثلا امر الله تعالى مجتنبا نهيه **الثالث والعشرون**
قوله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان المراد بالطهور الوضو قيل معناه
ينتهي تضعيف ثوابه الى نصف اجر الايمان وقيل الايمان يجب ما قبله من الخطايا
وكذا الوضو لكن الوضو تتوقف صحته على الايمان فصار نصفا وقيل
المراد بالايمان الصلوة والطهور لصحتها فصار كالشطر وقيل غير ذلك
قوله صلى الله عليه وسلم والحمد لله تملا الميزان اي ثوابها وسبحان الله
والحمد لله تملان اي لو قدر ثوابهما جسما تملا وسببه ما اشتملتا عليه
من التنزيه والتفويض الى الله تعالى والصلاه نور اي تمنع من المعاصي
وتنهى عن الفحشا وتهدي الى الثواب **وقيل يكون** ثوابها نورا لصاحبها

يوم القيمة وقيل لانها سبب لاستنارة القلب والصدقة برهان اي حجة
لصاحبها في اداء حق المال وقيل حجة في ايمان صاحبها لان المنافق لا يفعلها
غالبا والصبر ضيا اي الصبر المحبوب وهو الصبر على طاعة الله تعالى والبلا
ومكاره الدنيا وعن المعاصي ومعناه لا يزال صاحبه مستضيا مستمرا
على الصواب كل الناس يغدوا فبايع نفسه معناه كل انسان يسعى بنفسه
فمنهم من يبيعها لله تعالى بطاعته فيعتقها من العذاب ومنهم من
يبيعها للشيطان والهوي باتباعهما فيوبقها اي يهلكها وقد بسطت
في شرح هذا الحديث في اول شرح مسلم فمن اراد زيادة فليراجعه
وبالله التوفيق الرابع والعشرون قوله تعالى حرمت الظلم على نفسي اي
تقدست عنه فالظلم مستحيل في حق الله تعالى لانه مجاوزة الحد والتصرف
في غير ملك وهما جميعا محال في حق الله تعالى قوله تعالى لا تظالموا هو
بفتح التا اي تتظالموا قوله تعالى كما ينقص المخيط هو بكسر الميم واسكان
الخا وفتح اليا اي الابرة ومعناه لا ينقص شيا الخامس والعشرون الدثور بضم
الدال والثا والمثلثة الاموال واحدها دثر كفلس وفلوس قوله في بضع هو بالبا
واسكان الضاد المعجمة وهو كناية اذا نوى العبادة وهو قضا حق الزوجة
وطالب

وطالب ولد صالح واعفاف النفس وكفها عن المحارم السادس والعشرون
قوله السلامى بضم السين وتخفيف الميم وجمعه سلاميات وهي المفاصل
والاعضا وهي ثلاث مائة وستون مفصلا ثبت ذلك في صحيح مسلم عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم السابع والعشرون النواس بفتح النون وتشديد
الواو وسمعان بكسر السين وفتحها قوله حاك بالحا والكاف اي تردد
وابصة بكسر البا الموحدة الحديث الثامن والعشرون العرباض بكسر العين وبالبا
الموحدة وسارية بالسين المهملة والياء المثناة تحت قوله ذرفت بفتح
الذال المعجمة والرا اي سالت قوله بالنواجذ هو بالذال المعجمة
وهو الانياب وقيل الاضراس والبدعة ما عمل على غير مثال سبق التاسع والعشرون
ذروة السنام بكسر الدال وضمها اي اعلاه ملاك الشي بكسر الميم اي مقصوده
قوله يكب هو بفتح اليا وضم الكاف الثلاثون الخشني بضم الخا
وفتح الشين المعجمتين وبالنون منسوب الى خشينة قبيلة معروفة
قوله جرثوم بضم الجيم والثا المثلثة واسكان الرا بينهما وفي اسمه
واسم ابيه اختلاف كثير الحادي والثلاثون بكسر الضاد الحديث الثاني والثلاثون
فان لم يستطع فبقلبه معناه فليكرهه بقلبه وذلك اضعف الايمان
اي اقله ثمرة الرابع والثلاثون قوله بحسب امرئ من الشر هو باسكان السين

اي يكفيه من الشر الخامس والثلاثون قوله آخذته من يمين ممدودة

اي اعلمته بانه محارب لي قوله استعاذني كتبطوه بالنون والبا وكلاهما

صحيح الحديث الثامن والثلاثون كن في الدنيا كانك غريب اي لا تركن

اليها ولا تتخذها وطنا ولا تحدث نفسك بطول البقا فيها ولا بالاعتنا

بها ولا تتعلق الا بما يتعلق به الغريب في غير وطنه ولا تشتغل فيها

الا بما تشتغل به الغريب الذي يريد الذهاب الي اهله الحديث الاربعون

عنان السما هو بفتح العين قيل هو السحاب وقيل ما عن لك اي ظهر اذا

رفعت راسك قوله قراب الارض بضم القاف وكسرها لغتان ورويت

بهما والضم اشهر ومعناه ما يقارب اعلاها فصل اعلم ان الحديث

المذكور اولا من حفظ علي امتي اربعين حديثا معنى الحفظ هنا ان ينقلها

الي المسلمين وان لم يحفظها ولا عرف معناها هذا حقيقة معناه وبه يحصل

انتفاع المسلمين لا بحفظ ما لا ينقله اليهم والله اعلم بالصواب وله الفضل

والمنة وبه التوفيق والعصمة الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي

لولا ان هدانا الله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وكان الفراغ

من يوم الاثنين الثالث من الشهر جمادى الاولى سنة اربعين وثمانمائة من الهجرة النبوية على

صاحبها افضل الصلاة والسلام ٥

٨٤٥ 840

قال النبي صلى الله عليه وسلم امتي من تمسك بسنتي وعمل بشرعي يعني صدق رسول الله

قال عم من ستر عيب المؤمن ستر الله عيبه يوم القيمة صدق رسول الله

قال عم اذا قرئ القران في المجلس تنزل الملايكة من السماء تجلس مع القوم واذا فرغ القران تسير الى السماء وقال الله تعالى جيتهم بالملايكتي يا الهي وجدنا القوم في الارض عبيدك يقرؤن القران بعضهم ويسمعون بعضهم قال الله تعالى بالملايكتي اشهدكم اغفرلهم يعني يسمعون ويقرؤن صدق رسول الله وصدق نحن حبيب الله

قال النبي صلعم

قوام الدنيا باربعة اشياء الاول بعلم العلماء الثاني بعدل الامراء الثالث بسخاوة الاغنياء والرابع بدعاء الفقراء لولا علم العلماء لهلك الجهال لولا عدل الامراء لياكلوا الناس بعضهم كما يأكل الذيب الغنم لولا سخاوة الاغنياء لهلك الفقراء لولا دعاء الفقراء لهلك السموات والارض

صدق رسول الله وصدق حبيب الله

قال عم تعلموا القران وتعلموا الفرائض فانه ... نصف العلم صدق رسول الله

الدين الاطاعة والانقياد

والدين عبارة عن ثلاثة

اشياء اعلاها الايمان

والثاني الاسلام

والثالث الشريعة

...

وروي عن علي رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان يصلي في ... ولا يدري كم تركه فليصل في ليلة اثنين خمسين ركعة بنواء في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة و... مرة فاذا فرغ من الصلوة يقول استغفر الله مائة مرات وجعل الله ذلك كفارة للصلوة المتروكة ولا يحاسبه الله عليها صدق رسول الله

قال النبي عم اربعة جواهر تزيلها اربعة اشياء اما الجواهر فالعقل والدين والحياء والعمل الصالح فالغضب يزيل العقل والحسد يزيل الدين والطمع يزيل الحياء والغيبة تزيل العمل الصالح صدق رسول الله

ابو السعادة كثرة العلم

ابو الشقاوة كثرة الجهل

ابو الكبر كثرة المال

ابو الغضب كثرة ...

١٠٩٥